

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

X•⊙V•εX •K||ε □:κ:|∂ :||κ•X - X:⊙εO:ε -



جامعة البويرة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التَّخصُّص: لسانيات تطبيقية

Faculté des Lettres et des Langues

## أهمية التّعلّم التّعاوني و أثره في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنّة الرّابعة ابتدائي

مذكّرة مقدّمة لاستكمال متطلّبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الأستاذ:

أ.د. كريمة آيت إحدادن

إعداد الطالبتين:

1 - سعيدة بلهوازي

2 - نصيرة معوشي

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة أكلي محمد أولحاج- البويرة -	أ. عمر بورنان
مشرفا ومقرّرا	جامعة أكلي محمد أولحاج- البويرة -	أ. كريمة آيت إحدادن
عضوا مناقشا	جامعة أكلي محمد أولحاج- البويرة -	أ. سهيلة ناجوي

السنّة الجامعية:

2024-2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر و عرفان

إنّ الشكر لله ربّ العالمين الذي وفق هذا العمل،  
نحمده ونشكره، وفقنا وأنعم علينا بنعمته وألهمنا هبة  
الصبر لإنجاز هذا العمل.

كما نتقدّم بجزيل الشكر و الامتنان للأستاذة المشرفة  
إحدادن التيّ لم تبخل علينا السيّدة : كريمة آيت  
بتوجيهاتها طول فترة البحث

كما يشرفنا أن نتقدّم بخالص الشكر و العرفان  
لأساتذتنا الأجلّاء لجنة المناقشة فلهم منّا أرقى عبارات  
الشكر و التقدير و جزاهم الله عنّا خير الجزاء  
و إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث ولو بكلمة  
طيّبة من قريب أو من بعيد.

## إهداء

نهدي ثمرة هذا العمل

إلى من قال فيهما جلّ جلاله:

﴿وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾

إلى التي أنجبت فربت وأنارت لي درب الحياة و بلسم الوجود....

أمي الغالية حفظها الله ورعاها.

إلى الذي رعى فأجاد وعلم فوصى....

أبي العزيز رعاه الله.

إلى أعزّ ما أملك في الوجود أخواتي.

إلى كلّ من شاركوني أفراحي، أصدقائي و أحبائي.

إلى من تقاسمت معها مشاقّ هذا العمل زميلتي "نصيرة

معوشي".

إلى كلّ من أشرف على تعليمي منذ بداية مشواري الدراسي إلى

يومنا هذا.

# مقدّمة

مقدمة:

يتميز العصر الحالي بالانفجار المعرفي الناتج عن تقدم علمي وتكنولوجي هائل، حيث أصبح التطور التربوي ضرورة ملحة لمواجهة متطلبات العصر، وفعلا تطورت استراتيجيات التعليم والتعلم تطورا كبيرا في السنوات الماضية في ظل التحولات السريعة في مجال التربية والتعليم.

وتعد استراتيجيات التعلم التعاوني إحدى الأدوات الأساسية التي تسهم في تطوير مهارات المتعلمين وتعزيز تفاعلهم الايجابي، كما تسعى إلى تفعيل دور المتعلمين كمجموعة تعليمية تتعاون وتتفاعل لتحقيق أهداف مشتركة، مما يتيح لهم فرصة تبادل المعرفة والخبرات، وبناء المفاهيم بشكل مشترك، مما يعزز التفكير النقدي والإبداعي.

أما أهم أسباب اختيار هذا الموضوع هو ما قرأناه في توصيات البحوث الأكاديمية خاصة في مرحلة الماستر والليسانس التي تقر بوجود ضعف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الإنتاج الكتابي، كما أنهم لا يجيدون التعبير عن أفكارهم وكتابتها بشكل سليم، وهذا ما دفعنا إلى تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني من خلال حضورنا مجموعة من الحصص المخصصة لنشاط الإنتاج الكتابي على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي لمدى فاعليتها في تطوير التحصيل المعرفي لدى التلاميذ.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة كمحاولة للكشف عن أهمية التعلم التعاوني وأثره في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، والدافع من اختيار تلاميذ المرحلة الابتدائية كونها مرحلة حساسة، وهي المرحلة التعليمية الأولى التي يتلقاها التلميذ.

ونحاول من خلال هذه الدراسة إبراز أهمية التّعلّم التعاوني ومدى تأثيره في الإنتاج الكتابي، وعليه نطرح السؤال الرئيسي التالي:

\_ ما مدى إسهام استراتيجية التّعلّم التعاوني في تطوير مهارات تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في الإنتاج الكتابي؟

وتدرج تحته تساؤلات فرعية تتمثل في:

\_ ما أهم الخطوات التي يتبناها كلّ من المتعلّم و المعلم في استراتيجية التّعلّم التعاوني؟

\_ فيم تكمن مزايا التّعلّم التعاوني و عيوبه ؟

وللخوض في هذا البحث رأينا أنّ المنهج الوصفي هو الأنسب لدراسة هذه الظاهرة، وقد عزّزنا المنهج الوصفي بالتّحليل والتفسير والإحصاء استكمالاً للدراسة بغرض الحصول على نتائج دقيقة.

وللإلمام بجوانب هذا الموضوع قسمنا البحث إلى فصلين:

أولهما نظري والثاني تطبيقي.

**الفصل الأول:** و كان عنوانه "استراتيجية التّعلّم التعاوني"، ويحتوي على مبحثين:

**المبحث الأول:** و جاء بعنوان " التّعلّم التعاوني : مفهومه، مبادئه، خصائصه، أهميته" و تناولنا فيه مفهوم

التّعلّم التعاوني وأنواع المجموعات فيه ومبادئه وخصائصه وأهميته.

**المبحث الثاني:** وعنوانه "خطوات وأهداف التّعلّم التعاوني والتّقييم فيه وأهمّ مزايا التّعلّم التعاوني و عيوبه"،

وخصّص لدراسة خطوات المعلم والمتعلم في التّعلّم التّعاوني، وأهمّ أهدافه والتّقييم في التّعلّم التّعاوني بالإضافة إلى أهمّ مزاياه و عيوبه .

أما الفصل الثّاني فكان عبارة عن دراسة ميدانية لأهميّة استراتيجية التّعلّم التّعاوني وأثره في الإنتاج الكتابي والذي جاء بعنوان "مدى فاعليّة استراتيجية التّعلّم التّعاوني في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السّنة الرّابعة ابتدائي" والذي قسّمناه إلى مبحثين:

**المبحث الأوّل:** والذي جاء بعنوان " الإطار المنهجي والميداني للدراسة"، وقد ضمّ: مجالات الدّراسة، عيّنة الدّراسة، والمنهج وأدوات جمع البيانات.

**المبحث الثّاني:** وعنوانه "عرض بيانات الدّراسة و تحليلها" وقمنا فيه بعرض البيانات و تحليلها.

أمّا عن المصادر والمراجع المعتمدة في هذا البحث فنذكر منها:

\_ التّعلّم التّعاوني، محمّد رضا البغدادي وآخرون.

\_ أساسيات التّدريس، خليل إبراهيم شبر وآخرون.

\_ استراتيجيات التّعلّم التّعاوني، محمود داوود الرّبيعي.

\_ طرق التّدريس في القرن الواحد والعشرون، عبد اللّطيف بن حسن فرج.

\_ التّعلّم التّعاوني لمراحل التّعليم والتّعليم العالي، يحي أبو حرب وآخرون.

بالإضافة إلى المجالات ورسائل الماجستير والدكتوراه.

وكأيّ بحث علمي واجهتنا جملة من الصّعوبات والعراقيل التي تمثّلت في:

\_ صعوبة التّحكم في التّلاميذ أثناء تطبيق استراتيجيّة التّعلّم التّعاوني، لكونها غير مطبّقة بكثرة في التّدريس.

\_ ضيق الوقت المخصّص لنشاط الإنتاج الكتابي كونه يدرّس مرة واحدة في الأسبوع لمدة { 45 د } فقط .

و في الأخير أنهينا البحث بخاتمة شاملة للنتائج المستخلصة من هذا العمل.

## الفصل الأول: استراتيجيّة التّعلّم التعاوني

المبحث الأول : التّعلّم التعاوني : مفهومه، مبادئه، خصائصه، أهميّته.

1- مفهوم التّعلّم التعاوني.

2-أنواع المجموعات في التّعلّم التعاوني.

3- مبادئ التّعلّم التعاوني.

4- خصائص التّعلّم التعاوني.

5- أهميّة التّعلّم التعاوني.

المبحث الثاني: خطوات و أهداف التّعلّم التعاوني والتّقويم فيه وأهمّ مزاياه و عيوبه .

1-خطوات المعلم في التّعلّم التعاوني.

2-خطوات المتعلّم في التّعلّم التعاوني.

3-أهداف التّعلّم التعاوني.

4-التّقويم في التّعلّم التعاوني.

5-مزايا التّعلّم التعاوني و عيوبه.



## مدخل

مرّت استراتيجيات التدريس بعدّة مرا حل، إلى أن حققت تطوّراً كبيراً خلال القرن العشرين ووصلت إلى أوجها، نتيجة التّطوّرات الحاصلة في مختلف مجالات الحياة ، هادفة بذلك إصلاح نوعيّة التدريس وتحسين مستوى المتعلّم، وجعله قادراً على مواجهة الحياة وتحمل المسؤوليّة .

هذا ونمر في وقتنا الحالي بتقدّم علمي وتقنيّ وبحثي هائل ، لذلك فإننا بأمرّ الحاجة إلى المزيد من المهارات والاستراتيجيات البناءة التي لا بدّ أن يعكسها المتعلّم لتطويع قدراته المعرفيّة .

### 1 مفاهيم ومصطلحات:

1/ مفهوم الاستراتيجية: كلمة استراتيجية مشتقة من "الكلمة اليونانية " استراتيجوس" وتعني: "فن القيادة" ويرد

لفظ استراتيجية في باب الوسائل التي يقابلها المقاصد أو الغايات في السلوك والأفعال الاجتماعيّة<sup>1</sup>

هذا يعني أنّ كلمة " استراتيجية "تهدف إلى التّوجيه والقيادة ،وهي فنّ تستخدم فيه الوسائل المتاحة لتحقيق الأغراض والأهداف التي يتمّ تحديدها، وقد دخلت الكلمة إلى حقل التّعليميّة لتدلّ على "خطّة عمل تتكوّن من عمليّات ومواقف منظّمة لإحداث تفاعلات بين عناصر الوضعيّة التّعليميّة"<sup>2</sup> ويتبيّن لنا من خلال التّعريف أنّ الاستراتيجية عبارة عن خطّة محكمة ومجموعة من الإجراءات يتمّ من خلالها تحقيق الأهداف المنشودة ،وذلك لغايات معيّنة والتي تكمن في :

<sup>1</sup> محمود داوود الزبيعي، استراتيجيات التعلّم التعاوني، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2011، ص19،  
<sup>2</sup> حدة ميمون، سامية إبراهيمي، استراتيجية التعلّم التعاوني بين التّظهير ومعوقات التطبيق، دراسات نفسيّة تربويّة ،جامعة محمّد بوضياف، المسيلة، جوان2019، مجلد12، ص194،

. السّعي لتحقيق غايات تعليميّة معيّنة.

. تسهيل وتنظيم عمل المعلّم لتوفير الوقت والجهد.

. خلق جوّ ملائم ومناسب للمتعلّمين.

. العمل على إيصال المعلومات بطريقة المثيرات التي ينظّمها المعلّم للحصول على أكبر استجابات من قبل المتعلّمين.

. تفعيل التّدرّيات والممارسات المستخدمة للوصول إلى الهدف .

## 2/ مفهوم التّدرّيس :

**لغة:** ورد في لسان العرب لابن منظور : "درس الكتاب يدرسه درسا ودراسة ودارسه، من ذلك، كأنّه عانده حتّى انقاد لحفظه... ودرست الكتاب أدرسه درسا أي ذلّته بكثرة القراءة حتّى خفّ حفظه علي<sup>1</sup>".

نستخلص من التّعريف أنّ كلمة تدرّيس مشتقّة من الفعل درس ، فيقال درس الكتاب أي يدرسه ونحوه أي درسه وتجهّد بالقراءة والحفظ كي لا ينساه.

**اصطلاحاً:** اختلف الدّارسون حول ماهية التّدرّيس على مرّ العصور، كونه فنّ أو علم أم فنّ وعلم، فيذكر البعض أنّ: " التّدرّيس علم قائم على مجموعة من الأسس العلميّة والدّراسات والبحوث في مجال التّربيّة وعلم

<sup>1</sup>أبو الفضل جمال الدين محمّد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، (د.ط)، 2016، مجلد2، مادة "د ر س"، ص1360.

النفس، وبذلك لا يقتصر على إعطاء المعلومات للطلاب بل إنّه يتعدى ذلك إلى البحث عن بعض التغييرات التعليميّة الأخرى.<sup>1</sup> وعليه نقول أنّ التدريس في مفهومه الحديث:

. يعدّ نشاطاً منظماً، يعمل على تحقيق الأهداف التعليميّة وليس نقلاً للمعلومات فقط.

. يعدّ عملية تربويّة يتمّ من خلالها توجيه الفكر الثقافي والاجتماعي الذي يسهم في بناء شخصيّة المتعلّم.

. عمليّة ضروريّة يتعاون من خلالها المعلّم والمتعلّم لتحقيق الأهداف التعليميّة المرجوة .

. تعليم المتعلّم إجراءات جديدة تسهّل عليه استيعاب وتوظيف المعرفة في حياته اليوميّة .

. يعرف بأنّه الإحاطة بالمعلومات والمعارف وتقديمها للمتعلّم بأساليب متناسبة مع عمره وعقله.

. يعتبر نشاط علميّ ذو مجال معرفي منظمّ.

### 3/ استراتيجية التدريس:

تعرف استراتيجية التدريس بأنها: "خطّة تصف الإجراءات التي يقوم بها المعلّم والمتعلّم بغية تحقيق نتائج

التعلّم الموجودة، وتستند استراتيجيات التدريس في الأساس إلى نماذج ونظريات التعلّم."<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أقبال عبد الحسين نعمة، نبيل كاظم هريبد الجبوري، تقنيات واستراتيجيات طرائق التدريس الحديثة، بغداد، 2015، (د،ط) ص16/15.

<sup>2</sup> شاهد أبو شريح، استراتيجيات التدريس، المعنز للنشر والطباعة، الأردن، ط1، 2008، ص8

وتعتبر كذلك استراتيجية التدريس "من طرق التدريس الخاصة والعامّة و المتداخلة والمناسبة لأهداف الموقف التدريسي، والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف ذلك الموقف بأقل الإمكانيات وعلى أجود مستوى ممكن"<sup>1</sup>.

وتعني مجموع الخطوات المهمّة المتبّعة من قبل المعلم من أجل تحقيق أهداف محدّدة، وفي ضوء ما تقدّم يمكن القول أنّ إستراتيجية التدريس هي:

. مجموعة من الإجراءات التي يعتمد عليها المعلم لتمكين المتعلّم من استيعاب المادّة الدرّاسيّة.

. إجراءات مخطّطة من قبل المعلم لإتقان عمليّة التدريس وتحقيق أغراض محدّدة.

. تعني مجموعة الخطوات المهمّة التي يتبّعها المعلم من أجل تنمية العمليّات الذهنيّة لدى المتعلّمين.

. عبارة عن إجراء تعليميّ مخطّط يتبّعه المعلم داخل الصّف الدرّاسيّ أو خارجه لتدريس محتوى دراسيّ معيّن .

## 2. أنواع استراتيجيات التدريس الحديثة :

تعدّدت استراتيجيات التدريس الحديثة، نظرا لتقدّم العلوم والمعارف والتي تسعى بدورها لتنفيذ أهداف

وتحقيق إنجازات ملحوظة في تطوير مستوى التعلّم ، ومن أنواع هذه الاستراتيجيات نذكر ما يلي:

<sup>1</sup>فراس السليتي، إستراتيجيات التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2015، ص10

## 1/ استراتيجية حلّ المشكلة:

تعتبر من الاستراتيجيات الحديثة للتّدرّيس ، تقوم على تحفيز المتعلّم لإيجاد الحلول العلميّة والعملية للمشكلات .

تعرف استراتيجية حلّ المشكلة على أنّها "نظام يتكوّن من قاعدة معرفيّة تتضمن معارف ومعلومات ثمّ تحويلها إلى طرق وأساليب، ثمّ خطة عمل لتحديد أكثر الطرق الملائمة للحلّ ثم تقييمها".<sup>1</sup>

يتبيّن لنا من خلال التعريف أنّ استراتيجية حلّ المشكلة عملية تربويّة تسير وفق منهج علمي، تعمل على تنشيط أداء المتعلّم بهدف تفعيل بيئتهم المعرفيّة واسترجاع خبراتهم السابقة.

## 2/ استراتيجية التعلّم التعاوني:

هو أحد استراتيجيات التعلّم النّشط، وذلك باعتباره عملية تعلّم بديلة لنظام التعلّم التقليدي .

ويعرف التعلّم التعاوني بأنّه : "إستراتيجية تدريس تتمحور حول الطالب ، حيث يعمل الطّلاب ضمن مجموعات غير متجانسة لتحقيق هدف تعليمي مشترك".<sup>2</sup> فالتعلّم التعاوني عبارة عن تفاعل منظم بين مجموعة محدّدة العدد لإنجاز المهام الموكلة إليهم من طرف المعلم لتحقيق أغراض تعليميّة.

. يتم التعلّم التعاوني ضمن إطار تعاوني بين المتعلّمين داخل الصّف الدّراسي إذ ينجزون عملا ما بالاعتماد على النّشاط الفردي.

<sup>1</sup>عدنان يوسف العتوم وآخرون، علم النفس التربوي، النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر، عمان، ط1، 2005، ص286

<sup>2</sup>محمود داوود الربيعي، إستراتيجيات التعلّم التعاوني، دار الكتب الحديث، عمان، ط1، 2011، ص62.

## 3/ استراتيجية العصف الذهني :

يعدّ العصف الذهني من الجهود البحثية الحديثة، وهو من أفضل الاستراتيجيات لإثارة المتعلمين وتحفيزهم ويقصد به: "توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحلّ مشكلة معينة، وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة؛ أي وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كلّ الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة"<sup>1</sup>

وكذلك تعرّف استراتيجية العصف الذهني بأنها: "استجابات وردود أفعال لفظية [من كلمة واحدة أو عدّة كلمات] أو غير لفظية [كالرسم أو الكتابة أو الحركة] من شخص واحد [مشارك أو موظّف أو متدرّب أو طالب..الخ] أو أكثر من شخص واحد [جماعة أو فريق أو لجنة أو مجموعة...الخ] لمثيرات [سؤال أو مهمة]... لتحقيق هدف أو أكثر [حلّ مشكلة...]"<sup>2</sup> والهدف من العصف الذهني هو تحفيز التفكير الإبداعي والتخلّص من الخمول الذهني ودعم المتعلمين في طرح أفكارهم دون الخوف من الفشل وذلك باستخدام القدرات العليا [التّحليل، التّركيب، التّقويم]، وهذا ما يجعل العملية التعليمية تتمحور حول المتدرّب.

<sup>1</sup> خليل إبراهيم شبر وآخرون، أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص224

<sup>2</sup> حسين محمد حسنين، أساليب العصف الذهني، دليل تسيري للمدراء والمدربين والمسيرين دار مجلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013/ 2014، ص13.

4/ استراتيجية التّعلّم الإلكتروني:

يعدّ التّعلّم الإلكتروني من الاستراتيجيات القائمة على استخدام آليات الاتصال الحديث "وهي نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم نطاقات العملية التعليمية وتوسيعها من خلال مجموعة من الوسائط منها: الحاسوب ، والانترنت والبرامج الإلكترونية"<sup>1</sup>

وكذلك تعرّف استراتيجية التّعلّم الإلكتروني بأنها "هي الكيفية التي يتم بها نقل وتقديم المحتوى التعليمي وفق خدمات الانترنت ووسائل التكنولوجيا الحديثة."<sup>2</sup>

من خلال التعريفين السابقين يتّضح لنا أنّ هذه الاستراتيجية تعتمد على محتوى تعليمي إلكتروني يعتمد على الحاسوب وشبكاتة بهدف توفير إمكانيات التفاعل النشط والتي بدورها تتيح العديد من الفرص والتي تتمثل فيما يلي:

. الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المتعلمين .

. تسهيل العملية التعليمية على المتعلمين غير القادرين على حضور الحصص الدراسية.

. توفير الجهد والوقت.

. تسهيل التواصل بين المتعلمين من مختلف المناطق بتقديم البرامج التعليمية والتدريسية لهم في أي وقت وفي أي مكان .

<sup>1</sup> حيدر حاتم فالح العجرش، التّعلّم الإلكتروني رؤية معاصرة، مؤسسة دار الصدق الثقافية، العراق، ط1، 2017، ص18  
<sup>2</sup> مرفت محمد عامر الغمري، استراتيجيات التّعلّم الإلكتروني كمنطلق لتدريس الأشغال الفنية في ضوء النظرية الترابطية الحديثة ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ،(د.ط)، 15ديسمبر 2021، 3ع، مجلد 22، ص123 .

. إشراك المتعلّمين وتشجيعهم على طرح الأفكار والتّوصل إلى الحلول المناسبة.

### 5/ استراتيجية لعب الدور:

يعرّف لعب الدور على أنّه "أحد استراتيجيات التّعليم والتّدريب الذي يمثّل دوراً حقيقياً في موقف مصطنع حيث يقوم المشاركون بتمثيل الأدوار التي تسند إليهم بصورة تلقائيّة ، ينغمسون في أدوارهم حتّى يظهروا الموقف وكأنّه حقيقي".<sup>1</sup> وعليه فإنّ استراتيجية لعب الأدوار عبارة عن خطة يقوم فيها المتعلّمون بتمثيل موقف يشابه الموقف الواقعي، وذلك بتقمّص دور تمثيلي معيّن. والهدف من إستراتيجية لعب الأدوار هو:

. تساعد على كشف هوايات المتعلّمين وميولهم.

. اكتساب الجرأة في اتخاذ القرارات.

. التخلّص من مشكلات النّطق بتدريب المتعلّم على تكرار العبارات بإتقان.

. خلق جو تنافسيّ بين المتعلّمين في أداء الأدوار بجديّة .

في ضوء ما تقدّم يتّضح لنا أنّ استراتيجيات التّدرّيس الحديثة تعتبر جانبا من جوانب نجاح العمليّة

التّعليميّة إذ تسعى إلى تحقيق مختلف الأهداف التّربويّة حيث تقوم على:

. تنمية القدرات العقليّة في جوّ يسوده النّشاط والمنافسة بين المتعلّمين

. اكتساب المتعلّمين الخبرات والمهارات الحياتيّة المختلفة وجعلهم متمكّنين من مواجهة مختلف المواقف

والعراقيل التي تواجههم.

<sup>1</sup> محمد عبد السلام، استراتيجيات التّعلّم النّشط، مكتبة نور، (د.ب)، (د. ط)، 2021، ص292.

. إتاحة المجال للمتعلّمين في ممارسة خبراتهم التخيلية وقدراتهم الإبداعية ودعم أفكارهم ممّا يدفعهم للإبداع .

. استخدام استراتيجيات التدريس الحديث إذ تجعل العملية التعليمية أكثر متعة وتجعل المتعلّمين أكثر تعاوناً

فيما بينهم.

. تعزيز التّعلّم الذاتي للمتعلّمين وتنمية حبّ البحث وروح المسؤولية فيهم .

. الاهتمام باستراتيجيات الحديثة في التدريس لما لها من أثر فعّال في تحسين نوعية التعليم والتّعلّم.

## المبحث الأول :

التَّعَلُّمُ التَّعَاوُنِي : مفهومه، مبادئه، خصائصه، أهميته.

تمهيد:

يعدّ التّعلّم التعاوني من أحدث الاستراتيجيات التّعليميّة التي جاءت بها المنظومة التّربويّة، والتي تسهم بدورها في تحسين فعاليّة عمليّة التّعليم والتّعلّم، حيث طوّرت من قدرات المتعلّم وجعلته عنصرا فعّالا في العمليّة التّعليميّة التّعليميّة، وأتاحت له المجال لتنشيط أفكار المتعلّم في جوّ تعاونيّ بطريقة جماعيّة لتحقيق الأهداف التّعليميّة .

### 1. مفهوم التّعلّم التعاوني:

تباينت آراء التّربويين حول مفهوم استراتيجية التّعلّم التعاوني كلّ حسب وجهة نظره وما يتبناه من أفكار واتجاهات، ممّا أفرز لدينا العديد من المفاهيم.

يعرّف التّعلّم التعاوني بلّغته: "عبارة عن استراتيجية تدرّس تتضمن وجود مجموعة صغيرة من الطلاب يعملون سويا بهدف تطوير الخبرة التّعليميّة لكل عضو فيها إلى أقصى حدّ ممكن".<sup>1</sup>

وكذلك نجد تعريفا آخر يعتبر أنّ التّعلّم التعاوني: "استراتيجية من إستراتيجيات التّدرّس تقوم على أساس التّعاون وتبادل المسؤوليّة في التّعلّم بين أفراد المجموعة وتفاعلها مع بعض والتكامل فيما بينهم وصولا إلى التّعلّم المنشود".<sup>2</sup> ، والتّعلّم التعاوني هو " التّعلّم الذي يجري في إطار تعاوني بين المتعلّمين داخل القسم ينجزون عملا ما بالاعتماد على النشاط الفردي لكل متعلّم ومن أهم سماته أنّه يؤدي إلى إحداث التّفاعل بين

<sup>1</sup> محمد محمود ساري حمدانة، مفاهيم التّدرّس في العصر الحديث، طرائق . أساليب استراتيجيات، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2012، ص09.

<sup>2</sup> هلال ميمون علي السفياني، طرائق التّدرّس العامّة، كليّة التّربيّة مركز التّعليم عن بعد، اليمن، ط1، 2021، ص49

التّلاميذ، فينمي القدرة على التّعاون والتّآزر في حلّ المشكلات، ويحارب العزلة والانطواء والتفوق حول الذات<sup>1</sup>.

من خلال المفاهيم السّابقة يمكن تلخيص استراتيجية التّعلّم التعاوني في النّقاط التّالية:

. التّعلّم التعاوني هو التّعلّم ضمن مجموعة صغيرة من المتعلّمين يقومون بمساعدة بعضهم البعض وذلك

بتبادل الأفكار والحوار والنّقاش بين أعضاء المجموعة لتحقيق هدف تعليمي مشترك.

. تفاعل إيجابي منظم ومشترك بين العديد من المتعلّمين بغرض تحقيق أقصى استفادة تعليمية ممكنة، وهنا

يتعلّم المتعلّم بإثارة لأنّه كلّما تعاون أكثر انعكس إيجابا على تحصيله.

. استراتيجية التّعلّم التعاوني يتم من خلالها مراعاة الفروق الفرديّة الموجودة بين المتعلّمين مما تكسبهم الثّقة

بأنفسهم، وتساعدهم على محاربة العزلة والانطواء، وتعمل كذلك على تفتح شخصيّة المتعلّم.

. التّعلّم التعاوني يعتمد على المساعدة والدّعم والتّعزيز من قبل أفراد المجموعة ممّا يؤدي إلى رفع المستوى

التّعليمي لديهم .

. التّعلّم التعاوني يقوم على التّعاون الإيجابي بين المتعلّمين لإنجاز عمل مشترك ومشاركة أفكارهم والاستفادة

من نقاط الاختلاف والتّباين فيما بينهم.

<sup>1</sup> حدة ميمون، سامية إبراهيم، استراتيجية التّعلّم التعاوني بين التّنظير ومعوّقات التّطبيق، ص195.

## 2 . أنواع المجموعات في العمل التّعاوني:

يمكن تقسيم هذه المجموعات بشكل عام إلى ثلاثة أنواع هي:

### \_المجموعات التّعليميّة التّعاونيّة الرّسميّة:

وفيها يقسّم المعلّم المتعلّمين إلى مجموعات غير محدّدة الاستمرار قد تدوم من حصة صفيّة واحدة إلى عدّة أسابيع، ويعمل الطّلاب فيها معاً للتأكد من أنّهم وزملائهم في المجموعة قد أتّموا بنجاح المهمّة التّعليميّة التي أسندت إليهم<sup>1</sup>

هذه المجموعة لا تستغرق مدّة زمنيّة طويلة، تبلغ حصة صفيّة واحدة أو عدّة أسابيع، وتشكّل لتحقيق أهداف تعليميّة محدّدة.

### \_ المجموعات التّعليميّة التّعاونيّة غير الرّسميّة:

تعرف المجموعات التّعاونيّة غير الرّسميّة بأنّها: "مجموعات ذات غرض خاص قد تدوم من بضع دقائق إلى حصة صفيّة واحدة ، ويستخدم هذا النوع من المجموعات أثناء التّعليم المباشر الذي يشمل أنشطة مثل؛ عرض شريط فيديو بهدف توجيه انتباه الطّلب إلى المادّة التي سيتمّ تعلّمها وتهيئة الطّلاب نفسياً على نحو يساعد على التّعلّم."<sup>2</sup> وهي مجموعات مؤقتة ذات غرض محدّد تدوم من بضع دقائق في الحصة الصفيّة الواحدة بهدف لفت انتباه المتعلّمين .

<sup>1</sup> عاطف الصفي، المعلّم وإستراتيجيات التّعلّم الحديث، دار أسامة للنشر والتّوزيع، الأردن، ط1، 2009، ص188.

<sup>2</sup> سعيد بن نويوة ، إستراتيجية التّعلّم التّعاوني وأهمّيّتها في العمليّة التّعليميّة ، مجلة الباحث، كليّة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، جامعة البليدة 2، الجزائر، جوان 2020، ص129.

**المجموعات التّعليميّة التّعاونيّة الأساسيّة:**

غرضها الرئيس هو أن يقوم جميع أعضاء المجموعة بتقديم الدّعم والمساعدة والتّشجيع لبعضهم البعض. وهي مجموعات تعتبر طويلة المدى ودورها مبدئياً في دعم الرّميل والرّفيق، وذات أجل في التّأثير.<sup>1</sup> فالمجموعة التّعليميّة التّعاونيّة الأساسيّة العضويّة فيها دائمة، وهدفها الأساسي تزويد المتعلّمين بالعلاقات الملتزمة والدّائمة وهي طويلة الأجل والتي تدوم سنة على الأقل وربما تدوم حتى يتخرّج جميع أعضاء المجموعة.

**3. مبادئ التّعلّم التّعاوني:**

هناك خمسة مبادئ رئيسيّة يجب توفّرها في تعليم المجموعات الطّلابيّة والتي بدورها تسهم في جعل العمل التّعاوني عملاً ناجحاً، وهذه العناصر يمكن إيجازها في ما يلي:

**1/. الاعتماد الإيجابي المتبادل:**

المبدأ الرئيس الذي يسير عليه التّعلّم التّعاوني يتحقق من خلال العبارة التّالية: "يجب أن نسبح معاً، كي نجو من الغرق"<sup>2</sup>، حيث يشعر الطّلاب في التّعلّم التّعاوني بأنهم ينجحون معاً أو يخفقون معاً في تحقيق الأهداف لذا لا بدّ من تنسيق جهودهم من أجل إكمال المهمّة الموكّلة إليهم بنجاح.

وكذلك "يتطلّب ارتباط الطّلاب معاً في الطريقة والعمل والمكافأة، ويكون كلّ فرد مسؤولاً عن عمل زملائه في مجموعته، لأنّ عمل ونجاح كلّ طالب يعتمد على عمل ونجاح زملائه في مجموعته والعكس؛ أي الكلّ

<sup>1</sup> محمد رضا البغدادي وآخرون، التّعلّم التّعاوني، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004، ص59.  
<sup>2</sup> يحيى أبو حرب وآخرون، التّعلّم التّعاوني لمراحل التّعليم والتّعليم العالي، مكتبة الفلاح للنشر والتّوزيع، الكويت، ط1، 2004، ص105.

للفرد والفرد للكل<sup>1</sup>. فيكتاتف المتعلّمون من أجل التّعلّم وذلك من خلال اعتماد بعضهم على بعض، وذلك عن طريق توزيع الأدوار والمسؤوليات في إنجاز المهمة، ممّا يعني عدم الاحتكاك على الغير وإتّما جميع أفراد المجموعة ملتزمون ببذل المجهود.

## 2/. المسؤولية الفردية والجماعية :

تظهر المسؤولية من خلال توزيع الأدوار ، و"على كل فرد من أفراد المجموعة مسؤولية الإسهام بنصيبه من العمل والتّفاعل مع بقية زملائه بإيجابية وعدم التّطفل عليهم، أمّا المجموعة ككل فعليها استيعاب وتحقيق أهدافها وقياس مدى نجاحها من تحقيق الأهداف وتقييم جهود كل فرد من أعضائها"<sup>2</sup>، يشير هذا المبدأ أنّه هناك مستويان من مستويات المسؤولية التي يجب توفرها في المجموعة التّعاونية وهما:

\_المسؤولية الفردية: كلّ عضو لا بدّ أن يسهم بنصيبه في العمل والتّفاعل بإيجابية مع أفراد المجموعة.

\_المسؤولية الجماعية: وتتمثّل في أنّ جميع أعضاء المجموعة يتحمّل مسؤولية تحقيق أهدافهم المشتركة

على أكمل وجه ويمكن توضيح ذلك عند تقييم جهد المجموعة ككل .

## 3/. التفاعل وجها لوجه :

يشمل نظام استخدام المجموعات التّعاونية التأكّد من التّقاء أعضاء المجموعة وجها لوجه لإنجاز المهام.

ونظرا لمحدودية عدد المجموعة فإنّ جميع تحركاتهم تكون ملحوظة وأمام بقية زملائهم بشكل مباشر وجها

<sup>1</sup> عبد العظيم صبري عبد العظيم، استراتيجيات طرق التّدرّيس العامّة والإلكترونية، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط 1، 2015، ص57.

<sup>2</sup> رفعت محمود بهجات وآخرون، التّعلّم التّعاوني عناصره وإستراتيجيات تطبيقه ، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، ديسمبر 2018، ع37، ص330

لوجه وهذا التّحرك للعدد المحدود يعد عاملاً إيجابياً في تفعيل كل الطّلاب".<sup>1</sup> ولتشجيع التّفاعل وجّه لوجه

بين أعضاء المجموعة الواحدة لأبد من:

. جلوس التّلاميذ أمام بعضهم البعض.

. إقامة جدول وقت لاجتماع المجموعة.

. التّركيز على الاعتماد المتبادل الإيجابي .

. تفقد المجموعات والاحتفال عندما تشاهد أمثلة تدل على التّفاعل المعزز بين الأعضاء.

#### 4/. المهارات الاجتماعية:

فيها يتمّ تعلّم المهارات الاجتماعية من خلال التّعلّم التعاوني والذي "يجب أن يتعلّم الطّلاب مهارات

العمل ضمن مجموعة لإقامة مستوى راق من التّعاون والحوار وأن يتمّ تحفيزهم على استخدامها بصورة

مستمرة"<sup>2</sup> ، يتضح لنا من خلال هذا المبدأ أن عملية التّعليم التعاوني حتى تنجح لابد من تعليم المتعلّمين

المهارات الاجتماعية والتي تتمثل فيما يلي:<sup>3</sup>

**مهارة التّكوين:** عدم التّكلم بصوت مرتفع وتجنّب النّقد السلبي والتّعامل بشكل إيجابي.

<sup>1</sup> عبد اللطيف بن حسن فرج، طرق التّدرّيس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنّشر والتّوزيع، عمان، ط 1، 2005، ص28.

<sup>2</sup> عدنان عبد طلال الخفّاجي، أثر التّعلّم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في قواعد اللّغة العربيّة، كليّة التّربيّة للبنات، جامعة الكوفة، 2008، ص179.

<sup>3</sup> ينظر، المرجع نفسه، ص179،

. مهارة التوظيف: خلق جو مناسب ومراعاة الوقت وكذلك المساعدة بين أعضاء المجموعة والقيادة الفعّالة فيما بينهم.

. مهارة التوضيح: تبادل الأدوار ممّا يسهم في فهم المادة وتنمية عمليّة التفكير.

. مهارة الإثارة: تنمية التفكير الإبداعي وفتح مجال للنقاش والحوار ممّا يسهم في توليد أفكار جديدة.

### 5/. معالجة عمل المجموعة:

هذا المبدأ يقوم على تحليل أعمال الفريق، فيساعد في معرفة التصرفات التي يحتاجها إلى تحسين، لذا

فإنّ الغرض من معالجة عمل المجموعات هو توضيح وتحسين فاعليّة الأعضاء في الإسهام بالجهود

التعاونيّة من أجل تحقيق أهداف المجموعة.<sup>1</sup> ولمعالجة عمل المجموعة فوائد عديدة منها:

. الارتقاء بمستوى التفكير لدى أعضاء المجموعة.

. تعزيز السلوك الإيجابي بين الطلبة.

. جعل المتعلّم محور العمليّة التعليميّة.

. تسهل تعلّم المهارات الاجتماعيّة.

. تجعل مجموعة التعلّم أكثر تفهّماً ممّا تسهم في تكوين علاقات وطيدة بين الطلبة.

. الاحتفال بنجاح المجموعة بحثّ المتعلّمين على بذل مجهود أكبر لتحقيق الأهداف التعليميّة.

<sup>1</sup>. يوسف سالم، أثر استراتيجية التعلّم التعاوني في تنمية مستوى التحصيل ومهارات التفكير لدى عيّنة من طلاب كليّة التربية بمحافظة عفيف بالمملكة العربيّة السّعوديّة، مجلّة كليّة التربية، جامعة الأزهر، أكتوبر 2016، ع170، ج3، ص762.

4 . خصائص التّعلّم التعاوني:

لقد تناول العديد من الباحثين خصائص التّعلّم التعاوني فلاحظوا أنّ " هناك اختلافات جوهرية بين وضع المتعلّمين في مجموعات ليتعلّموا وبين تكوين موقف تعليميّ تعاوني يسهم فيه المتعلّمون جميعا في مشاركتهم الإيجابية الفعّالة، فالتّعلّم التعاوني أبعد بكثير من مجرد تقارب المتعلّمين من بعضهم بعضا جسديًا ومكانيًا<sup>1</sup> وبالرّغم من أهميّة هذه الأمور في تطبيق استراتيجية التّعلّم التعاوني إلاّ أنّه لا بدّ أن يكون الموقف التعليمي تعلّمًا تعاونيًا يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص أهمها:

. التّعلّم التعاوني ذات استراتيجية متعدّدة تركز على تنظيم الفصل الدراسي في صورة مجموعات صغيرة.

. المساعدة بين أعضاء المجموعة سمة فريدة لهذا النوع من التّعليم ممّا يجعله عملا متكاملًا. "يحتفظ المتعلّم بالمعلومة فترة طويلة حيث أنّه يحمل عليها بنفسه.<sup>2</sup>

. الاعتماد الإيجابي المتبادل.

. في التّعلّم التعاوني يتم مكافأة جميع أعضاء المجموعة بالتساوي أما في التّعلّم المعتاد فتعطى المكافأة للتلميذ الفائز فقط.

. في التّعلّم التعاوني يكون كلّ طالب في المجموعة مسؤولًا عن عمل المجموعة ككل. وعلى عكس في التّعلّم المعتاد يكون كلّ طالب مسؤولًا عن عمله فقط.

<sup>1</sup> سعيد بن نويوة، إستراتيجيات التّعلّم التعاوني وأهميتها في العملية التّعليمية ص 131-132 .

<sup>2</sup> عبد الله محمد العمري، فاعلية استخدام استراتيجية التّعلّم التعاوني في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة

الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، 2020، ع4، ج3، ص504.

. "يعطي اهتماما أكبر بالجوانب الاجتماعية في نمو المتعلّم كالقدرة على إبداء الرأى والمجادلة والحوار".<sup>1</sup>

يهدف التعلّم التعاوني إلى اكتساب عادات وتقاليد جيّدة تساعد الطالب على التّواصل مع الغير.

. يتسم التعلّم التعاوني بتكوين علاقات إيجابية وتجنّب مشاعر البغض والأنايية مما يؤدي إلى مفاهيم

واتجاهات سلبية بين أعضاء المجموعة.

كلّ خاصية من الخواص التي ذكرناها أنفا تعتبر مكوّنا أساسيا لحدوث تفاعل جماعي ناجح، لذا لا

يجب أن نترك التعاون بين الطلبة لصدفة بل يجب أن يكون هناك تخطيط مسبق من قبل المعلم لتقييم

النشاط التعليمي حتى يحقق الأهداف التعليمية المنشودة.

### 5. أهمية التعلّم التعاوني:

يعتبر التعلّم التعاوني من استراتيجيات التدريس الحديثة التي أثبتت معظم الدراسات أهميتها

وفاعليتها لكلّ أطراف العملية التعليمية، وتكمن أهمية التعلّم التعاوني بالنسبة للمتعلّمين في النقاط

الآتية :

. حل مشكلة الفروق الفردية من خلال الارتقاء بمستوى المتعلّمين خاصّة ذوي القدرات المحدودة.

. تسهم في الكشف عن ميول المتعلّمين وذلك من خلال التّفاعل والاستماع بين أعضاء المجموعة في الحصّة

الدراسية.

. فتح المجال للمتعلّمين في إلقاء الأسئلة والتعبير عن آرائهم بحريّة تامّة دون خوف أو تردد.

<sup>1</sup> فرح أيمن أسعد، استراتيجيات التعلّم النشط، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمّان، (د.ط)، 2017، ص79.

. " التّعلّم التّعاوني يرتبط ارتباطاً إيجابياً بالصّحة النّفسيّة للمتعلّمين، حيث أنّه يسهم في تحسين حالتهم النّفسيّة ويعمل على تنمية وتقدير مفهوم الذات لديهم، والثّقة في الآخرين، وامتلاك القدرة على الاتصال، وزيادة التّوافق النّفسي<sup>1</sup> .

. إعطاء فرصة للمتعلّم للمحاولة والخطأ والتّعلّم من أخطائه.

. زيادة الحافز الذاتي نحو التّعلّم وذلك من خلال لفت انتباه المتعلّمين والقضاء على الملل الذي ينعكس إيجابياً على تحصيلهم الدّراسي.

. تنمية روح المحبّة بين المتعلّمين وغرس القيم الاجتماعيّة فيهم مثل التّكافل والتّعاون والتّآزر فيما بينهم.

<sup>1</sup>. حدّة ميمون، سامية إبراهيم استراتيجية التّعلّم التّعاوني، بين التّنظير ومعوّقات التّطبيق، ص196.

## المبحث الثاني:

خطوات وأهداف التّعلّم التّعاوني والتّقويم وأهمّ

مزايا التّعلّم التّعاوني وعيوبه

### 1. خطوات المعلم في التّعلّم التعاوني:

لتحقيق تعلّم تعاوني فعّال وتنفيذه بإتقان لابدّ من السّير وفق مجموعة من الخطوات التي يعتمدها المعلم، والمتمثلة في:

#### - التخطيط:

ويتضمّن مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المعلم في التّعلّم التعاوني، ويتحقق من خلال:

. تحديد الأهداف التّعليمية والتّربوية التي ينبغي تحقيقها بإستراتيجية التّعلّم التعاوني، والتي تنقسم إلى نوعين من الأهداف على المعلم تحديدها قبل بداية الدّرس وهي:

#### . الأهداف الأكاديمية:

يتوجّب على المعلم تحديد هذه الأهداف "التي تحتاج في تحديدها إلى مستويات المتعلّمين الحقيقية وتؤدي بهم إلى المستويات التّعليمية الصحيحة بواسطة مطالب أو مهام التحليل".<sup>1</sup> فعلى المعلم تحديد المهام الأكاديمية التي يسعى المعلمون لتحقيقها.

. أهداف مهارات التعاون: والتي "توضّح بالتّفصيل ما مهارات التعاون التي سوف تصقل خلال الدّرس".<sup>2</sup>

فعلى المعلم أن يحدد المهارات التّعاونية التي يريد أن يحققها المتعلّمون في النّهاية من خلال عمل المجموعات.

<sup>1</sup> . محمد رضا البغدادي وآخرون، التّعلّم التعاوني، ص231.

<sup>2</sup> . المرجع نفسه، ص231.

. تحديد حجم كل مجموعة وتقسيم الوحدة التعليمية إلى وحدات جزئية توزّع على المجموعات العمل التعاوني،

"يفضّل أن يكون حجم المجموعة ما بين {4. 6} متعلّمين".<sup>1</sup>

. تقسيم المتعلّمين إلى مجموعات وتحديد دور كل فرد في المجموعة، كقائد المجموعة، القارئ، الملخص،

المقوم والمسجّل بغرض تحقيق متطلبات التعلّم التعاوني.

. تحديد خطة سير الدرس التعاوني، ويكون بالتّخطيط للمواد التعليمية، وهو إشراك متعلّمي المجموعة الواحدة

في مصدر تعلّم واحد وبذلك يتحقّق هدف من أهداف التعلّم التعاوني.

#### - التنفيذ:

ويكون أثناء الدرس وذلك من خلال ما يلي:

. تشكيل الطّاولات والمناضد داخل الفصل.

. توزيع المتعلّمين على مجموعات وذلك بمراعاة الفروق الفردية؛ ممتاز، جيّد جداً، جيّد، ضعيف، كما يجب

أن يشعر كلّ فرد من أفراد المجموعة بمسؤوليته الفردية لتعلّم المهام والمهارات الأكاديمية المسندة إلى

المجموعة، وتوزيع الأدوار على أفراد المجموعة، قائد، مقرّر، مسجّل،<sup>2</sup>...

<sup>1</sup>. نهاد ساجد عبود السامرائي، استراتيجية التعلّم التعاوني، مفهومه، أهميته، وخطواته، مجلة سر من رأى، كلية النوبية، جامعة

سامراء، آذار، 2019، ع58، ص501.

<sup>2</sup> ينظر: خليل إبراهيم شبر وآخرون، أساسيات التدريس، ص210

. تحديد مهام الأعضاء وربطها بالأهداف، وتوضيح المطلوب من النّشاط بدقّة، واعتماد معايير الإتقان أو النّفق والكشف عنها قبل عمليّة التّنفيذ، وإقناع المتعلّمين بمدى حاجتهم إلى المهارات الاجتماعيّة التّعاونيّة.<sup>1</sup> وكذلك العمل على بناء المسؤوليّة الفرديّة عند أفراد المجموعات في إطار المسؤوليّة الجماعيّة، والتّأكد من سعي ومثابرة المتعلّمين لتحقيق الأهداف المنشودة.

- الإسناد : وتتحق هذه الخطوات من خلال ما يلي:

. "ملاحظة المعلّم لمدى تفاعل أعضاء المجموعات.

. التّأكد من تقديم المتعلّمين في العمل التّعاوني دون إعاقة.

. تدخّل المعلّم في حلّ النزاعات والمشكلات المعيقة لسير العمل، وصبره على المتعلّمين في مراحل التّعثر.

التي تواجههم".<sup>2</sup> فالمعلّم المتعاون يعمل باستمرار على ترسيخ مفهوم العمل التّعاوني لدى أعضاء

المجموعات، بغرض إرجاعها مهارة معتادة لدى المتعلّمين .

- التّقويم:

وهي آخر الخطوات في عمليّة التّعلّم التّعاوني، إذ يجري المعلّم اختبار فردي لكلّ عضو في المجموعة، ثم

تحسب علامة المجموعة من حساب المتوسط الحسابي لعلامات الأعضاء، حيث تكون أفضل مجموعة هي

المجموعة التي تحصل على أعلى متوسط حسابي، أو على أكبر مجموعة إذا كان عدد أفراد المجموعات

<sup>1</sup>. ينظر: خليل إبراهيم شبر وآخرون، أساسيات التّدريس، ص211

<sup>2</sup>المرجع نفسه، ص211

متساويا.<sup>1</sup> وذلك يكون بتقويم ما تعلّمه أعضاء المجموعات، تقويماً تكوينياً مستمراً خلال العمل التعاوني، وبناء توجيهات للمرات القادمة من أجل الاستمرار في الارتقاء بأداء والإتقان، وذلك بعد الدّرس التعاوني من خلال ما يلي:

. تقييم تعلّم المتعلّمين وملاحظة مدى تحسّن أعضاء المجموعة.

. معالجة عمل المجموعة بحيث يحتاج المتعلّمون إلى تحليل تقدّم أداء مجموعتهم، وعلى المعلّم تشجيع

المتعلّمين وتلخيص الأشياء الجيدة التي قامت بها المجموعة.

## 2 . خطوات المتعلّم في التّعلّم التعاوني:

في التّعلّم التعاوني لا بدّ أن يخصّص كلّ عضو من أعضاء المجموعة دوراً محدداً يوزّعه المعلّم على

المتعلّمين وهذه الأدوار تتجلى فيما يلي:

. القائد: وهو من يتولّى مسؤولية إدارة المجموعة، ووظيفته التّأكد من المهمة التّعليمية، ودوره شرح المهمة

وقيادة الحوار وطرح الأسئلة التّوضيحية على المعلّم.

. المسجّل: ويجب أن يكون ذو أسلوب متميّز، وهو الذي يلعب دور { ذاكرة المجموعة } ويقوم بتسجيل

الملاحظات وتدوين كلّ ما تتوصّل إليه المجموعة من نتائج.<sup>2</sup> فالمسجّل هو من يتولّى مهمة القيام بتحرير

التّقرير النهائي عن الموضوع.

<sup>1</sup>. محمود داوود الزبيعي، استراتيجيات التّعلّم التعاوني، ص99

<sup>2</sup>. خضير عباس جري وآخرون، طرائق التّدرّيس العامّة المفاهيم نظرية وتطبيقية، الدّار الجامعية للطباعة والنّشر والترجمة،

بغداد، ط1، 2018، ص195

. الباحث: "ويتلخّص دوره في تجهيز كلّ المصادر والمواد التي تحتاج إليها المجموعة" <sup>1</sup> فيقوم بالبحث عن المعلومات وجمع الأفكار الخادمة للموضوع المدروس.

. المراقب: ويقوم بتشجيع إسهامات أعضاء المجموعة ويتمثّل دوره الأساسي فيما يأتي:

. " الحصول على المذكّرات وتوزيعها على أفراد المجموعة، إمّا بالذهاب إلى المعلم أو بحضور المعلم إليه.

. جمع عمل المجموعة وتسليمه للمعلم إمّا بالذهاب إليه، أو عند مروره بالمجموعات. " <sup>2</sup>، فالمراقب هو من يقوم برصد التّعاون بين أفراد المجموعة.

تختلف هذه الأدوار من نشاط إلى آخر، كما نجدّها بتسميات أخرى حسب ما يناسب المعلمين، وما يتبيّن لنا من خلال هذه الأدوار أنّ المعلم في التّعلّم التّعاوني دوره يتجلّى في التّوجيه لا التلقين، ومن ثمّ يقوم بتفقد عمل المجموعات التّعليميّة وتعليم الطّلاب مهارات العمل في المجموعات الصّغيرة والتّقنيات التي تساعد على تطبيقها.

<sup>1</sup>. المرجع السابق، ص 195.

<sup>2</sup>. علي شرف الموسري وآخرون، التّعلّم التّعاوني {لمراحل التّعليم والتّعليم العالي} مكتبة الفلاح للنشر والتّوزيع، الكويت، ط 1، 2004، ص 161.

### 3. أهداف التعلّم التعاوني:

**3.1 . تحسين التّحصيل الأكاديمي:** والهدف منه تحسين أداء الطّلب في مهام تحصيليّة هامّة، " ولقد برهن

مطوّره على أنّ نموذج بنية المكافأة التّعاونيّة يزيد من قيمة التّعلّم الأكاديمي عند التّلاميذ ويغيّر المعايير المرتبطة بالتّحصيل.<sup>1</sup>

كما أنّه يعمل على زيارة التّحصيل في جميع المباحث بالإضافة إلى تشجيع المناقشة والتّفاعل الحاصل بين المتعلّمين في المجموعات التّعاونيّة.

**3.2 . تقبّل التنوع والاختلافات أو الفروق بين المتعلّمين:** وهو تقبّل التّفاوت والتنوع الثقافي بين الأفراد وكذا

المستوى الاجتماعي ومستوى القدرات والتّحصيل. " والتّعلّم التعاوني يتيح الفرص للتّلاميذ ذوي الخلفيات المتباينة والظروف المختلفة أن يعملوا معتمدين بعضهم على البعض الآخر في مهام مشتركة ومن خلال استخدام بنيات المكافأة التّعاونيّة يتعلّمون تقدير الواحد للآخر.<sup>2</sup>

**3.3 . تنمية المهارات الاجتماعيّة:** وهي ثالث هدف للتّعلّم التعاوني يتعلّم من خلاله المتعلّم مهارات التّعاون

والتّظافر فيما بينهم، كما يعمل على " تنمية روح التّعاون والعمل الجماعي بين الطّلبة، ممّا يؤدي إلى احترام آراء الآخرين وتقبّل وجهات نظرهم.<sup>3</sup> كذلك يهتمّ بحاجات الطّلبة ورغباتهم وقدراتهم وميولهم ممّا يؤدي إلى زيادة انتماء الفرد لمجموعته.

<sup>1</sup> . جابر عبد الحميد جابر، استراتيجيات التّدرّيس والتّعلّم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1999، ص80.

<sup>2</sup> . المرجع نفسه، ص81.

<sup>3</sup> . إيمان عبّاس الخفاف، التّعلّم التعاوني، دار المناهج للنّشر والتّوزيع، عمان، ط1، 2013، ص47.

" ومع ذلك فإنّ كثيرا من المتعلّمين تنقصهم المهارات الاجتماعيّة الفعّالة حيث أنّه كثيرا ما تؤدي إلى الخلافات الصغيرة بين المتعلّمين إلى أعمال عنف.<sup>1</sup>

نستخلص من الأهداف المذكورة أنّ استراتيجية التّعلّم التّعاوني شهدت اهتماما كبيرا لما فيها من روح تعاون وتآزر بين أعضاء المجموعة الواحدة، إذ تتوفر فيها روح التّنافس بين المتعلّمين من أجل تحقيق الأهداف المشتركة.

#### 4. التّقييم في التّعلّم التّعاوني:

بما أنّ استراتيجية التّعلّم التّعاوني تعمل تحت نظام التّعاون والتّظافر بين أعضاء المجموعة، فإنّ ذلك يتطلب طرقا مختلفة للتّقييم لمعرفة مدى فهم المتعلّمين للمادّة الدّراسيّة، وميولهم ومهاراته وكيفيّة تطبيقه للأفكار بطريقة عمليّة.

والتّقييم أو التّقيّم يقوم خلال قيام المتعلّمين بالعمل داخل المجموعات للاطمئنان على سعيهم لإنجاز الأهداف المحدّدة للمهمّة التّعاونيّة وذلك من خلال :

. اختيار طالب من أفراد المجموعة للإجابة وذلك بطريقة عشوائيّة وتعطى العلامة و المجموعة.

. تقويم السلوك المراقب الذي يتمّ تحديده للطلاب مسبقا، ليطبّقه أثناء العمل، حيث تعطى النتيجة للمجموعة الظاهر سلوكها بشكل واضح.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>. طارق عبد الرّؤوف، التّعلّم التّعاوني مفهومه، أهمّيته، استراتيجيّته، المؤسّسة العربيّة للعلوم والثّقافة، مصر، ط 1، 2008، ص43.

<sup>2</sup>. ينظر عاطف الصّيفي، المعلّم وإستراتيجيات التّعليم الحديث، دار أسامة للنشر والتّوزيع، عمان، ط1، 2009، ص213.

. كما " يطبّق المدرّسون على التلاميذ اختبارات قصيرة تتناول مواد التعلّم والبنود الاختبارات في معظم الأحوال، ينبغي أن تكون أسئلة موضوعيّة من النوع الذي يتطلّب ورقاً وقلماً بحيث يمكن تصحيحها بسرعة في نهاية الدرس".<sup>1</sup> فينبغي تقييم الوحدة التعلّميّة بناء على إتقان المتعلّمين. و تتمثّل معايير تعيين العلامة فيما يلي:

- هل المشروع كاملاً، ومضبوطاً ؟
- هل المشروع حديث جدّاً في المجموعة؟
- هل أسهم كلّ عضو في المجموعة؟
- هل طبّقت المجموعة بشكل دقيق الإملاء والنحو والترقيم؟
- هل كان هذا المشروع جذاباً وممتعاً؟
- هل هذا جهد جيّد من المجموعة؟
- هل أعضاء المجموعة فخورين بالعمل المنجز؟<sup>2</sup>

تعدّ عمليّة التّقييم المرحلة النهائيّة في التعلّم التعاوني، إذ تولّد عند المتعلّم حالات انفعاليّة تشعره بالرضا والسّرور على ما قدّمته، ويؤدي التّقييم إلى تقوية دافعيّة التعلّم لديه، حيث يقوم المعلّم بتقييم ما تعلّمه الطلاب ومدى استيعابهم للموضوع، ويتمّ من خلال تقييم المجموعات كوحدات عامّة لا كأفراد يتنافسون للحصول على أعلى الدّرجات، فينبغي تقييم الوحدة بناء على إتقان الطّلبة للمادّة الدّراسيّة المقدّمة لهم.

<sup>1</sup>. جابر عبد الحميد جابر، استراتيجيات التدريس والتعلّم، ص111

<sup>2</sup>. محمّد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصّفي، دار المسيرة للنشر والتّوزيع والطّباعة، عمان، ط4، 2014، ص186.

5 . مزايا التعلّم التعاوني وعيوبه:

1/5 مزايا التعلّم التعاوني:

لكلّ استراتيجية في التدريس الإيجابيات تبرزها عن غيرها من الاستراتيجيات، حيث تظهر أثناء التطبيق

العملي، والتعلّم التعاوني يمتاز بمزايا إيجابية عديدة نذكر منها:

. يستعمل أثناء المراجعة العامة للدروس لاختصار الجهد والوقت .

. ينميّ عند الطلاب روح العمل الجماعي ويشعر الجميع بالمسؤولية ولزوم مساعدة بعضهم البعض .

. يساعد المتعلمين على البحث ويحفّزهم نحو التعلّم.<sup>1</sup>

. الرفع من تحصيل التلاميذ واكتشاف ميولهم، " فإنّ العمل في جماعات ضمن التعلّم التعاوني يعبر عن

نظام طبيعي للحياة، والتعلّم بهذا الأسلوب يجمع بين النمو الفردي والنمو الاجتماعي للمتعلّم.. ويساعد على

كشف الميول وتقوية دافع الانتماء للجماعة.<sup>2</sup>

. تلبية حاجيات المتعلمين بتقديم أنشطة تعليمية لكلّ عضو من أعضاء المجموعة.

. تدريب الطلبة على إبداء الرأي وإكسابهم مهارات التفكير الناقد "إكساب التلاميذ مهارات القيادة والاتصال

والتواصل مع الآخرين.<sup>3</sup>

. "تهيئة الفرصة للطلّاب ليثير أسئلة لم يعتد على إثارتها في الصّف.

<sup>1</sup> ينظر، إيمان عبّاس الخفاف، التعلّم التعاوني، دار المناهج للنشر والتّوزيع ، عمان ، ط1، 2013، ص51

<sup>2</sup> راضي الوقفي وآخرون، التّخطيط الدّراسي، مكتبة النهضة، بغداد، د ط، 1987، ص174.

<sup>3</sup> خالد مطهر العدواني، التعلّم التعاوني، Cooperative learning، 2009/2008، ص174.

. تبادل الخبرات داخل المجموعة الواحدة. " <sup>1</sup> وهذا ما يساعد الطّلاب على السعي لإيجاد الحلول ويزيد من إبداعهم واكتشاف قدراتهم.

فاستراتيجية التّعلّم التعاوني تنمي المسؤوليّة الفرديّة والقابليّة لطرح الأسئلة كما يشبع حاجيات المتعلّمين الأساسيّة من تقدير واهتمام إيجابي وكذلك حاجتهم للمحبّة والانتماء، فالتّعلّم التعاوني بدوره يحقق تعلّماً أفضل ورضاً وإشباعاً أكثر.

### 2/5 عيوب التّعلّم التعاوني:

على الرّغم من تعدّد مزايا التّعلّم التعاوني غير أنّه كغيره من استراتيجيات لا يخلو من عيوب، وتتجلّى عيوبه في ما يلي :

. " الافتقار إلى نضج أفراد المجموعة، فقد يحتاج أعضاء المجموعة إلى وقت في العمل بعضهم مع بعض ليكونوا مجموعة فاعلة.

. العدد غير المناسب لأعضاء المجموعة. " <sup>2</sup> وهو ما يؤثر سلبيّاً على نجاح التّعلّم التعاوني .

. كما أنّه " قد لا يراعي الفروق الفرديّة بين الطّلبة ، إذ يرى بعض الدّارسين أنّ هذا التّعلّم لا يهتم بذاتيّة

المتعلّم ومن ثمة يذوب في الجماعة. " <sup>3</sup> وبذلك يولد عند بعض الطّلبة نوعاً من الاتكال على زملائهم في

المناقشة والإجابة عن الأسئلة.

<sup>1</sup> سعد علي زابر ، اتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربيّة، الدّر المنهجية للنّشر والتّوزيع، بغداد، ط1، 2015، ص160

<sup>2</sup> هلال محمد علي السّفياني ، طرائق التّدريس العامّة، اليمن، ط1، 2021، ص38.

<sup>3</sup> قصي محمد السّامرائي ، رائد إدريس الخّاجي ، الاتجاهات الحديثة في طرائق التّدريس، دار دجلة، الأردن، ط 1 ، 2014،

الفصل الثاني:

مدى فاعلية استراتيجية التّعلّم التعاوني في

الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة

ابتدائي

## الفصل الثاني مدى فاعلية استراتيجية التّعلم التّعاوني في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

---

### تمهيد:

يتناول هذا الفصل الجانب الميداني للدراسة، والتي تظهر فيه أهم الخطوات التي يتبناها الباحث، وذلك بعدما تمّ استعراض الجانب النظري في الفصل الأول الذي خصصناه للإلمام بمفاهيم ومصطلحات الدراسة، وأهمية التّعلم التّعاوني وخصائصه وخطواته، لكن يبقى الجانب النظري غير كافٍ للإلمام بالموضوع بشكل كامل، فقمنا بإنجاز هذه الدراسة الميدانية، في حين تناولنا إجراءات الدراسة لمعرفة صحة الفرضيات التي توصلنا إليها ميدانيا بعد اختيار مجال الدراسة والعينة، وكذلك المنهج الذي استخدمناه لدراسة الموضوع، وأدوات جمع البيانات، وأخيرا عرض البيانات و تحليلها وصولا إلى نتائج الدراسة.

المبحث الأول:

الإطار المنهجي والميداني للدراسة

## المبحث الأوّل: الإطار المنهجي والميداني للدراسة

### 1\_ مجال الدراسة:

ويعتبر خطوة أساسية في البناء المنهجي لأي بحث علمي، ويمكن تقسيم مجال دراستنا إلى ثلاث أنواع من المجالات

#### 1.1. المجال المكاني:

نظرا لطبيعة موضوعنا المتمثّل في "أهمية التّعلّم التّعاوني وأثره في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السّنة الرّابعة ابتدائي، أجريت الدّراسة في ابتدائية حجابي إبراهيم ، بالبويرة على تلاميذ السّنة الرّابعة ، ويعود السّبب في إجراء دراستنا في هذه الابتدائية إلى قربها من مكان إقامتنا .

بالإضافة إلى ابتدائية العارف السّعيد بقرية السّعيد عبيد بالبويرة إذ تعتبر كذلك المجال المكاني الذي أجريت به الدّراسة على تلاميذ السّنة الرّابعة ابتدائي.

#### 1.2. المجال الزمني:

##### الفترة الأولى:

وتتمثّل في زيارة استطلاعية لمكان الدّراسة "ابتدائية العارف السّعيد وحجابي إبراهيم" وذلك يوم 2024/04/01، إذ قمنا بالتّعرّف على الوضع داخل المدرسة، والاستفسار عن التّوقيت والأيام التي يدرّس فيها نشاط الإنتاج الكتابي.

## الفصل الثاني مدى فاعلية استراتيجية التّعلم التّعاوني في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السّنة الرّابعة ابتدائي

### الفترة الثّانية:

بتاريخ 2024/04/14، تمّ الحصول على مقرر توجيه داخلي من طرف الإدارة للقيام بتربّص ميداني، والذي قمنا من خلاله بتوزيع مجموعة من الاختبارات على تلاميذ السّنة الرّابعة ابتدائي، وتسجيل بعض الملاحظات، وامتدّ ذلك إلى غاية 2024/05/08.

### الفترة الثّالثة:

وهي المرحلة الأخيرة في الدّراسة الميدانية، حيث انطلقنا في التّفرغ يوم 2024/05/10. وقمنا بالتّحليل والتّفسير في ضوء الدّراسات السابقة، وأخيرا التّوصّل إلى النّتائج الثّهائية.

### 1.3. المجال البشري:

ضمّ المجتمع البشري للدّراسة تلاميذ السّنة الرّابعة ابتدائي في كلّ من ابتدائية حجابي إبراهيم وابتدائية العارف السّعيد بمدينة البويرة ، ولاية البويرة، الذي ستجرى عليهم الدّراسة الميدانية، موزعين كالآتي:

### الجدول رقم 01:

الابتدائية	ابتدائية حجابي إبراهيم	ابتدائية العارف السّعيد
عدد التّلاميذ	53 تلميذا	66 تلميذا

## 2 عينة الدراسة

### 2.1. مجتمع البحث:

يتكوّن مجتمع البحث من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي لكلّ من ابتدائية العارف السعيد وابتدائية حجابي إبراهيم حيث تحوي ابتدائية العارف السعيد قسمين: أولهما يضمّ [ 33 تلميذا]، والثاني يضمّ [ 33 تلميذا]، أمّا ابتدائية حجابي إبراهيم فقد ضمّ القسم الأول [33 تلميذا] أمّا الثاني فضمّ [20 تلميذا]، وذلك بشكل دقيق.

### 2.2. وصف العينة:

العينة في البحث العلمي تعتبر عنصرا أساسيا في مجتمع الدراسة بحيث تشمل كلّ الصفات والخصائص الموجودة في المجتمع الدراسي.

وتعرف على أنّها: "مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة

عليها، ومن ثمّ استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي".<sup>1</sup>

وهناك عدّة عوامل ساعدتنا على اختيار حجم ونوع العينة، فيما يخصّ مجتمع الدراسة المحدد بشكل دقيق

أدى بنا إلى اختيار عينة المتعلّمين من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي والذي بلغ عددهم الإجمالي "119 تلميذا"

بين الذكور الإناث، والمتراوحه أعمارهم من "9 سنوات إلى 11 سنة" موزعين على ابتدائيتين .

ولحساب التكرارات والنسب المئوية قمنا باستخدام القانون التالي:

---

<sup>1</sup>محمد سرحان علي المحمدي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، اليمن، 3، 2019، ص160.

الفصل الثاني مدى فاعلية استراتيجية التعلّم التعاوني في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

الجدول رقم 02: يوضّح توزيع أفراد العينة حسب متغيّر الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس	المؤسسة
31,9%	38	إناث	ابتدائية العارف السعيد
23,5%	28	ذكور	
27,7%	33	إناث	ابتدائية حجابي إبراهيم
16,8%	20	ذكور	

من خلال الجدول السابق يتّضح لنا أنّ أكبر نسبة هي نسبة الإناث حيث بلغت في ابتدائية العارف السعيد 31,9% في حين بلغت نسبة الذكور 23,5%، كما بلغت نسبة الإناث في ابتدائية حجابي إبراهيم 27,7%، أمّا نسبة الذكور كانت 16,8%.

## الفصل الثاني مدى فاعلية استراتيجية التّعلم التّعاوني في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

### 3\_ منهج الدراسة:

يعدّ اختيار المنهج الملائم لطبيعة الموضوع المدروس أمرا بالغ الأهمية، وبما أنّنا نبحت عن أهمية التّعلم التّعاوني وأثره في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ، فإنّ المنهج المناسب لدراسة هذا الموضوع هو المنهج الوصفي التحليلي.

و مصطلح منهج مشتقّ من الفعل "نهج" وجاء في لسان العرب لابن منظور بمعنى: "طريق نهج: بين واضح، و هو النهج.....وأنهج الطريق: وضح و استبان وصار نهجا واضحا بيّنا".<sup>1</sup>

ويعرّف المنهج بأنّه : "طريقة البحث التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المكتبيّة أو الحقلية وتصنيفها وتحليلها".<sup>2</sup> ويقصد به الطريقة التي يتّبعها الباحث في دراسة موضوع ما كما يعتبر: "الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه العالم في بحثه أو دراسة مشكلته والحصول إلى حلول لها".<sup>3</sup> وطبيعة المنهج تختلف باختلاف طبيعة موضوع الدراسة والمنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لهذه الدراسة التي تناولت موضوع " أهمية التّعلم التّعاوني وأثره في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي"، وهو الغاية التي نريد دراستها وتحقيقها، وبما أنّ دراستنا هذه تسعى إلى جمع معلومات حول التّعلم التّعاوني وأهميته فإنّ هذه الدراسة اهتمت بالتحليل والتفسير بغرض الوصول إلى استنتاجات منطقية.

<sup>1</sup>. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، مجلد6 ، مادة [ ن ه ج]، ص4554.  
<sup>2</sup>. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 1، 2008، ص176.  
<sup>3</sup>. عبد الرّحمان العيسوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، دار الراتب الجامعية، د ط، 1997، ص13،

## الفصل الثاني مدى فاعلية استراتيجية التّعلّم التعاوني في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

ويمكن تعريف المنهج الوصفي على أنّه: "المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كميًا وكميًا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أمّا التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة."<sup>1</sup>

فالباحث حين يريد أن يدرس ظاهرة ما، فإنّ أول خطوة يقوم بها هي وصف الظاهرة التي يريد دراستها ويقوم بجمع أوصافها ومعلومات دقيقة عنها مع محاولة تفسيرها تفسيرًا كافيًا.

ويمكن تعريفه كذلك على أنّه: "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محدّدة لوضعيّة اجتماعيّة معيّنة."<sup>2</sup>

من خلال هذه التعريفات يظهر أنّ المنهج الوصفي التحليلي يستخدم لدراسة الظواهر ووصفها وتحليل البيانات الخاصّة بها واستخراج الاستنتاجات المرجوة منها.

### 4 . أدوات جمع البيانات:

ويقصد بها مجموعة من الوسائل والطرق والأساليب المختلفة التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات الخاصّة بالبحث العلمي، وتماشيا مع طبيعة الموضوع تمّ الاعتماد على الأدوات التاليّة:

<sup>1</sup>. سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة، الأردن، ط1، 2019، ص126.  
<sup>2</sup>. صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2003، ص147.

## الفصل الثاني مدى فاعلية استراتيجية التعلّم التعاوني في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

### 4.1. الملاحظة:

وتستخدم كأداة لجمع المعلومات والبيانات في اللسانيات التطبيقية إذ تسمح للباحث بالاطلاع على ما يريد في ظروف طبيعية ملائمة مما يزيد في دقة المعلومات المتحصّل عليها. " والملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته، حيث نجمع خبرتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنّه يتّبع منهاجاً معيّناً.<sup>1</sup>

وكذلك تعرّف بأنّها: " رؤية وسماع إلى الآخرين وفق معايير محدّدة فهي ملاحظة السلوك الإنساني بطريقة منظّمة ومنضبطة لكي تكون هذه الملاحظة أداة ثابتة و موضوعية للتوصّل إلى استنتاجات صادقة وصحيحة"<sup>2</sup>.

وتمّ استخدام هذه الأداة أثناء ملاحظة تطبيق استراتيجية التعلّم التعاوني من طرف الباحثين، وملاحظة مدى استجابة التلاميذ لهذه الاستراتيجية .

وفي دراستنا الميدانية للموضوع كانت الملاحظة أوّل أداة اعتمدنا عليها، وذلك بغرض الحصول على المعلومات فيما يخصّ تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي داخل القسم وملاحظة ردود أفعالهم واستجاباتهم أثناء سير الدّروس الإنتاج الكتابي في الابتدائيتين المحدّتين للدراسة الميدانية:

\_ ابتدائية العارف السعيد والتي تضمّ 33 تلميذاً في كلّ قسم.

<sup>1</sup> . ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر ، (د، ب) ، (د ط) ، 1984 ، ص149 .  
<sup>2</sup> \_ محمد عبد العال النعيمي وآخرون، طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2015، ص177.

## الفصل الثاني مدى فاعلية استراتيجية التعلّم التعاوني في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

\_ ابتدائية حجابي إبراهيم والتي تضم 33 تلميذا في القسم الأول و20 تلميذا في القسم الثاني.

وتمثلت في أربع حصص:

\_ الحصّة الأولى: خصّصت لموضوع الوطن الذي يندرج ضمن المقطع الثالث تحت عنوان " الهوية الوطنية" وينتمي إلى الوحدة الأولى: " الحنين إلى الوطن" وذلك بتاريخ 22 أبريل 2024، حيث دامت مدة الحصّة [45 د].

\_ الحصّة الثانية: خصّصت لموضوع الهاتف النقال الذي يندرج ضمن المقطع السابع تحت عنوان " الإبداع والابتكار" وينتمي إلى الوحدة الثانية" سالم والحاسوب" وذلك بتاريخ 25 أبريل 2024، حيث دامت الحصّة [45 د].

\_ الحصّة الثالثة: خصّصت لموضوع "الحاسوب" الذي يندرج ضمن المقطع السابع تحت عنوان " الإبداع والابتكار" وينتمي إلى الوحدة الثانية " سالم والحاسوب" وذلك بتاريخ 28 ماي 2024. حيث دامت مدتها [45 د].

\_ الحصّة الرابعة: وخصّصت لموضوع "الرحلات" الذي يندرج ضمن المقطع الثامن تحت عنوان " الرحلات والأسفار " وينتمي إلى الوحدة الأولى " جولة في بلادي" وذلك بتاريخ 28 ماي 2024. وقد دامت مدتها [45 د].

## الفصل الثاني مدى فاعلية استراتيجية التّعلّم التّعاوني في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

### 4.2 الاختبارات:

تعدّ الاختبارات ذات أهميّة بالغة في البحث العلمي سواء في مجال التّربية أو علم النّفس. والاختبار هو مجموعة من المثيرات {أسئلة شفويّة أو كتابيّة أو صور أو رسوم} أعدت لتقيس بطريقة كميّة أو كميّة سلوكا ما، والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص. <sup>1</sup> وعليه تستخدم الاختبارات لقياس سلوك الأفراد والجماعات والكشف عن الفروق الفرديّة.

ويمكن تعريفه كذلك على أنّه: "مجموعة أو سلسلة من الأسئلة أو المهام يطلب من المتعلّم الاستجابة لها تحريراً أو شفهيّاً أو أدائياً {علمياً}."<sup>2</sup>

وذلك من خلال استخدام المعلّمين للاختبارات من أجل الكشف عن قدرات تلاميذهم وقياس المستوى التّحصيليّ لديهم وتحديد نقاط القوّة والضعف عندهم.

ويتجلى هدفنا من خلال هذه الاختبارات في معرفة مدى نجاعة استراتيجية التّعلّم التّعاوني في تطوير قدرات المتعلّمين في الإنتاج الكتابي، كما أنّه يهدف إلى التّعرّف على العراقيل التي يعاني منها المتعلّمون، وتحديد أسباب ذلك لمعالجتها بالطّرق اللاّزمة.

<sup>1</sup>. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ص157.

<sup>2</sup>. إبراهيم محمّد وأبو زيد عبد الباقي، مهارات البحث التّربويّة، دار الفكر، عمان، د ط، 2010، ص 32 .

## المبحث الثاني:

عرض نتائج الدراسة وتحليلها

## الفصل الثاني      مدى فاعلية استراتيجية التّعلم التّعاوني في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

### 1 . عرض و تحليل نتائج الدراسة.

تمّت الملاحظة في الفترة الممتدة ما بين " 22أفريل إلى غاية 8ماي 2024"، بالتركيز على حصص الإنتاج الكتابي والتي تمثّلت في أربع حصص ، ومن خلال أداة الملاحظة ركّزنا على مجموعة من النقاط الموضّحة في الجدول التالي:

#### الجدول رقم 03 :

الرقم	الملاحظة	غالبا	أحيانا	نادرا
1	يلتزم المتعلّم بتوجيهات المعلم.		×	
2	ينضبط المتعلّم بالوقت المحدّد.		×	
3	يلتزم المتعلّم الذّكر بالهدوء أثناء العمل مقارنة بالأنثى.			×
4	شعور المتعلّمين أنّهم اكتسبوا مهارات جديدة من زملائهم في المجموعة.	×		
5	استعمال العامية في تعابير المتعلّمين.	×		
6	يتمّ التّحضير لموضوع الإنتاج الكتابي قبل الدّرس .		×	
7	يعتمد المعلم في نشاط الإنتاج الكتابي على إستراتيجية التّعلم التّعاوني.		×	
8	يشجّع المعلم التّلاميذ ذوي القدرات المحدودة على العمل في مجموعات.	×		
9	إلغاء حصة الإنتاج الكتابي وتعويضها بحصص أخرى.		×	
10	التّعلم التّعاوني يقضي على الحساسيّة الموجودة بين المتعلّمين ممّا يمكنهم من تبادل الأفكار فيما بينهم.	×		
11	يستطيع المعلم التّحكّم في المجموعة.		×	
12	يقع التّلاميذ في الأخطاء الإملائية كثيرا في الإنتاج الكتابي.	×		

## الفصل الثاني مدى فاعلية استراتيجية التعلّم التعاوني في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

لاحظنا من خلال حضورنا لحصص الإنتاج الكتابي في كلتا المؤسستين أنّ أول ما قامت به الأستاذة كتابة السند والتعلّيم على السبورة، ثم شرعت في شرح مضمون السند وإعطاء لمحة حول الموضوع عن طريق مفاتيح تساعد في تحرير تعابيرهم.

### 1.1. تحليل الملاحظات:

#### 01\_ الملاحظة الأولى:

يلتزم المتعلّمون بتوجيهات المعلم .			
نوع الملاحظة	غالباً	أحياناً	نادراً
تقييم الملاحظة		×	

#### (الجدول رقم 04 )

**الملاحظة:** لا حظنا أنّه أحياناً ما يلتزم المتعلّمون بتوجيهات المعلم .

**التفسير:** لا يتقيّد المتعلّمون بملاحظات المعلم نتيجة أسباب عديدة، مثلاً: عدم فهمهم لتوجيهات المعلم بشكل صحيح، أو عدم رغبتهم في المشاركة، أو حتى عوامل خارجيّة مثل: الانشغال بأمور شخصيّة أو عدم الثقة بقدراتهم.

يمكن للمعلّم التعامل مع هذا من خلال توضيح التوجيهات بشكل أكثر وضوحاً، وتشجيع المشاركة والتفاعل الإيجابي، وإيجاد بيئة صفيّة تشجّع على التعاون والعمل.

الفصل الثاني مدى فاعلية استراتيجية التعلّم التعاوني في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

02\_ الملاحظة الثانية:

ينضبط المتعلّم بالوقت المحدّد.			
نوع الملاحظة	غالبا	أحيانا	نادرا
تقييم الملاحظة		×	

(الجدول رقم 05)

الملاحظة: اتّضح لنا أنّ المتعلّم أحيانا ما ينضبط بالوقت المحدّد.

التفسير: ينضبط المتعلّم بالوقت المحدّد في التعلّم التعاوني من خلال تحديد المهام المطلوبة وتوزيعها بين

الأعضاء بشكل مناسب والعمل بنظام لضمان الاستفادة القصوى من الوقت المحدّد.

للتحكّم في الوقت بفعالية، يمكن للمتعلّمين إتباع بعض النصائح نذكر منها:

\_ تحديد أهداف محدّدة وواقعية.

\_ استخدام زمني يومي أسبوعي.

\_ تقسيم الأنشطة إلى فترات زمنية قصيرة

\_ تجنّب التشتت بواسطة إيقاف التّشغيل للمنبّهات أو الإشعارات أثناء الدّرس، وتخصيص وقت للاستراحة

والاسترخاء أيضا.

الفصل الثاني مدى فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

03\_الملاحظة الثالثة:

يلتزم المتعلم الذكر بالهدوء أثناء العمل أكثر مقارنة بالأنثى			
نوع الملاحظة	غالبا	أحيانا	نادرا
تقييم الملاحظة			×

(الجدول رقم 06)

**الملاحظة:** نلاحظ أنّ المتعلمين الإناث أكثر هدوءا من المتعلمين الذكور أثناء العمل الجماعي.

**التفسير:** في التعلم التعاوني يكون المتعلمون الذكور أقلّ انتباها وهدوءا من الإناث نتيجة لعدة عوامل منها:

\_ عوامل اجتماعية وثقافية تجعلهم أقلّ عرضة للتعبير عن مشاعرهم أو احتياجاتهم بشكل صريح.

\_ عوامل نفسية تؤثر على الثقة بالنفس وقدرة الذكور على المشاركة بفعالية في المجموعات.

\_ عوامل بيولوجية تؤثر على السلوك والتفاعلات الاجتماعية لذلك يجب أن يتم التعامل مع هذه القضايا

بحذر وفهم الفرد بدقة دون اللجوء إلى التعميمات العامة حول الجنسين، ومن المهم أن يتم توجيه العمل

الجماعي بشكل يلبي احتياجات وتفضيلات جميع المتعلمين، بغية تحقيق أقصى استفادة من التجارب

التعليمية.

الفصل الثاني مدى فاعلية استراتيجية التعلّم التعاوني في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

04\_الملاحظة الرابعة:

شعور المتعلّمين بأنهم اكتسبوا مهارات جديدة من زملائهم في المجموعة			
نادرًا	أحيانًا	غالبًا	نوع الملاحظة
		×	تقييم الملاحظة

(الجدول رقم 07)

**الملاحظة:** نلاحظ أنّ أغلب المتعلّمين يكتسبون مهارات جديدة من زملائهم في العمل الجماعي.

**التفسير:** يكتسب المتعلّم مهارات عديدة في التعلّم التعاوني يمكن أن يكون نتيجة للتفاعل والتبادل المستمر للأفكار والمعرفة والخبرات فيما بينهم، بالإضافة إلى الاستفادة من قوى كلّ فرد في المجموعة، كما يمكن أن يحفّز التعلّم التعاوني على تطوير مهارات المتعلّمين من خلال ملاحظة الآخرين وتبني الأفكار والتقنيّات الجديدة التي يقدّمونها.

يساهم التعلّم التعاوني في حلّ المشاكل وتطوير الأفكار الجديدة، ممّا يساعد على تعلّم المهارات من خلال التجارب العلميّة.

الملاحظة الخامسة:

استعمال العاميّة في تعابير المتعلّمين			
نادرًا	أحيانًا	غالبًا	نوع الملاحظة
		×	تقييم الملاحظة

(الجدول رقم 08)

## الفصل الثاني مدى فاعلية استراتيجية التعلّم التعاوني في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

**الملاحظة:** نلاحظ أغلبية المتعلّمين يستعملون العامية في تعابيرهم.

**التفسير:** يتبيّن لنا أنّ أغلبية المتعلّمين يستعملون العامية في تعابيرهم ويعود ذلك إلى عدّة أسباب منها:

\_ تأثر المتعلّمين بالبيئة الثقافيّة والاجتماعيّة التي ينشؤون فيها.

\_ استعمال العامية في التّواصل بشكل يومي.

\_ عدم مطالعة المتعلّمين للكتب ونقص رصيدهم المعرفي أدى بهم إلى اللّجوء للعامية.

في النهاية ، يعكس استخدام العامية في تعابير المتعلّمين العديد من الجوانب الاجتماعيّة والثقافيّة التي ينتمون إليها.

**الملاحظة السادسة:**

يتمّ التّحضير لموضوع الإنتاج الكتابي قبل الدّرس			
نوع الملاحظة	غالبا	أحيانا	نادرا
تقييم الملاحظة		×	

(الجدول رقم 09)

**الملاحظة:** نلاحظ أنّه أحيانا ما يتمّ التّحضير لموضوع الإنتاج الكتابي قبل الدّرس.

**التفسير:** تحضير المتعلّمين لموضوع الإنتاج الكتابي يمكن أن يكون عن طريق قراءة الموضوع بعناية، وجمع

المعلومات المتعلّقة به، وصياغة فكرة رئيسيّة وخطة للتعبير، كما يمكنهم من ممارسة الكتابة بشكل منظم

لتطوير مهاراتهم اللّغويّة والتّعبيريّة.

## الفصل الثاني مدى فاعلية استراتيجية التّعلم التّعاوني في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

الملاحظة السابعة:

يعتمد المعلم في نشاط الإنتاج الكتابي على استراتيجية التّعلم التّعاوني			
نوع الملاحظة	غالبا	أحيانا	نادرا
تقييم الملاحظة		×	

(الجدول رقم 10)

**الملاحظة:** نلاحظ أنّ المعلم أحيانا ما يعتمد على استراتيجية التّعلم التّعاوني في نشاط الإنتاج الكتابي.

**التفسير:** يعود عدم اعتماد المعلم بشكل كلي على إستراتيجية التّعلم التّعاوني في الإنتاج الكتابي إلى عدّة أسباب منها:

\_ القيود الزّمنية، فقد يعتبر المعلم أنّ استراتيجية تستغرق وقتا أطول ممّا هو متاح في الحصّة الدّراسية.

\_ قد يحتاج المعلم إلى جهد إضافي في التّحضير والتنّظيم لتنفيذ إستراتيجية التّعلم التّعاوني بشكل فعّال.

\_ قد يفضل المعلم استخدام أساليب تدريس أخرى تعتمد على العمل الفردي والاستقلالي.

ونظرا لهذه الأسباب قد يختلط المعلم بين استخدام إستراتيجية التّعلم التّعاوني أو اللّجوء إلى استخدام أساليب أخرى استنادا إلى الظروف وتفضيلاته الشّخصية واحتياجات المتعلّمين.

الفصل الثاني مدى فاعلية استراتيجية التّعلم التّعاوني في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

الملاحظة الثامنة:

يشجّع المعلم التّلاميذ ذوي القدرات المحدودة على العمل في المجموعات			
نوع الملاحظة	غالبا	أحيانا	نادرا
تقييم الملاحظة	×		

(الجدول رقم 11)

**الملاحظة:** نلاحظ أنّ المعلم في الغالب يشجّع المتعلّمين ذوي القدرات المحدودة على العمل في مجموعات ومشاركة زملائهم.

**التفسير:** تشجيع المتعلّمين ذوي القدرات المحدودة على العمل في التّعلم التّعاوني يعود إلى إتباع المعلم لبعض الخطوات التي تعزّز مشاركتهم وثقتهم بأنفسهم، وذلك من خلال ما يلي:

\_ توفير المعلم لبيئة داعمة يشعر فيها جميع المتعلّمين بالقبول والاحترام ممّا يزيد من رغبتهم في المشاركة.

\_ تعيين أدوار ومسؤوليات ملائمة لقدرات المتعلّمين المحدودة.

\_ تحفيز المتعلّمين الآخرين على تقديم الدّعم والمساعدة لزملائهم ذوي القدرات المحدودة.

\_ تقديم المعلم ملاحظات إيجابية باستمرار لتعزيز ثقة المتعلّمين بأنفسهم وإبراز نقاط قوتهم.

بإتباع هذه الخطوات يمكن للمعلم أن يشجّع المتعلّمين ذوي القدرات المحدودة على العمل في المجموعات، ممّا يساعدهم على تطوير مهاراتهم وثقتهم بأنفسهم.

الفصل الثاني مدى فاعلية استراتيجية التعلّم التعاوني في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

الملاحظة التاسعة:

إلغاء حصّة الإنتاج الكتابي وتعويضها بحصص أخرى			
نوع الملاحظة	غالبا	أحيانا	نادرا
تقييم الملاحظة		×	

(الجدول رقم 12)

الملاحظة: نلاحظ أنّ حصّة الإنتاج الكتابي قد تلغى في بعض الأحيان وتعوّض بحصص أخرى.

التفسير: إلغاء حصّة الإنتاج الكتابي في المرحلة الابتدائية وتعويضها بحصص أخرى قد يعود إلى عدّة أسباب يمكن تلخيصها فيما يلي:

\_ التّركيز على المهارات الأساسيّة: قد ترى بعض المناهج التّعليميّة أنّ التّركيز على تعليم القراءة والكتابة والقواعد اللّغويّة والمهارات الحسابيّة أهمّ في المرحلة الابتدائية.

\_ تفضيل تعويض حصّة الإنتاج الكتابي بحصص تفاعليّة تركّز على مهارات حلّ المشكلات مثلا.

\_ دمج مهارات التّعبير الكتابي في بعض المناهج ضمن مواد أخرى كالقراءة بدلا من تخصيص حصّة مستقلّة لها.

## الفصل الثاني مدى فاعلية استراتيجية التّعلّم التعاوني في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

### الملاحظة العاشرة:

التّعلّم التعاوني يقضي على الحساسية الموجودة بين المتعلّمين ممّا يمكّنهم من تبادل الأفكار فيما بينهم			
نوع الملاحظة	غالبا	أحيانا	نادرا
تقييم الملاحظة	×		

### (الجدول رقم 13)

**الملاحظة:** يتّضح لنا أنّ التّعلّم التعاوني غالبا ما يقضي على الحساسية الموجودة بين المتعلّمين، ممّا يمكّنهم من تبادل الأفكار فيما بينهم.

**التفسير:** التّعلّم التعاوني يمكن أن يلعب دورا كبيرا في القضاء على الحساسية الموجودة بين المتعلّمين من خلال تعزيز التّعاون، وبناء بيئة تعلّم داعمة وتحقيق ذلك يكون من خلال:

\_ تعزيز العلاقات الاجتماعية الإيجابية؛ فالتّعلّم التعاوني يشجّع المتعلّمين على العمل معا والتّفاعل بشكل إيجابي، من خلال الأنشطة الجماعية.

\_ تقسيم المهام والمسؤوليات بشكل عادل بين الأعضاء ممّا يقلّل من الحساسية بينهم.

\_ تعزيز الشّعور بالإنجاز الجماعي يقلّل من الفردية والتنافسية السلبية التي قد تسبّب الحساسية.

و استنادا إلى ما سبق ذكره، يمكن للتّعلّم التعاوني أن يساهم بشكل كبير في تقليل الحساسية بين المتعلّمين، وتعزيز بيئة تعليمية إيجابية.

الفصل الثاني مدى فاعلية استراتيجية التعلّم التعاوني في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

الملاحظة الحادية عشر:

يستطيع المعلم التحكم في المجموعة			
نوع الملاحظة	غالبا	أحيانا	نادرا
تقييم الملاحظة		×	

(الجدول رقم 14)

الملاحظة: نلاحظ أنّ المعلم أحيانا ما يستطيع التحكم في المجموعة أثناء تطبيق إستراتيجية التعلّم التعاوني.

التفسير: تمكن المعلم من التحكم في المجموعة أثناء التعلّم التعاوني بفعالية لا بدّ من أن ينعقد بالنقاط التالية:

\_ تحديد الأهداف بوضوح وشرحها للمتعلم

\_ توزيع الأدوار داخل المجموعة يساعد في تنظيم العمل وتجنّب الفوضى.

\_ مراقبة المعلم لعمل المجموعات، والتدخّل عند الحاجة لتقديم التوجيهات والنصائح.

\_ تعزيز التواصل الفعال بين أعضاء المجموعة، وتشجيعهم على طرح الأسئلة ومناقشة الأفكار بشكل

مفتوح.

باتّباع هذه الإستراتيجيات يمكن للمعلم أن يتحكم في المجموعة أثناء التعلّم التعاوني بشكل فعال.

الملاحظة الثانية عشر:

الفصل الثاني مدى فاعلية استراتيجية التعلّم التعاوني في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

يقع التلاميذ في الأخطاء الإملائية كثيرا في الإنتاج الكتابي			
نوع الملاحظة	غالبا	أحيانا	نادرا
تقييم الملاحظة	×		

(الجدول رقم 15)

**الملاحظة:** نلاحظ وقوع المتعلّم في الأخطاء الإملائية بكثرة في التعبير الكتابي.

**التفسير:** وقوع المتعلّمين في الأخطاء بكثرة في التعبير الكتابي يمكن أن يعود إلى عدّة أسباب متداخلة،

نذكر منها:

\_ عدم الإلمام بالقواعد الإملائية: فقد يفتقر المتعلّمون على فهم القواعد الإملائية الأساسية مثل: قواعد

التّونين، التّاء المربوطة والمفتوحة، كتابة الهمزة ، ممّا يؤدي إلى ارتكاب أخطاء متكرّرة .

\_ نقص التّجريب والممارسة: فالكتابة الصّحيحة تتطلّب تدريبا وممارسة مستمرة.

\_ التّعرّض المحدود للنصوص المكتوبة: قلة القراءة قد تؤثر سلبا على المهارات الكتابية والإملائية لدى

المتعلّمين، فالقراءة تساعد في ترسيخ القواعد الإملائية وتحسين المفردات.

\_ تعدّد اللّهجات: قد يواجه المتعلّمون صعوبة في الكتابة الصّحيحة باللّغة الفصحى بسبب تأثير اللّهجات

المحلّية.

للحدّ من هذه الأخطاء الإملائية لابدّ من العمل على تحسين مهارات الإملاء من خلال التّشجيع على القراءة

وتوفير فرص متعدّدة للكتابة ومراجعة الأخطاء بشكل دوري لتعزيز مهارات الكتابة والإملاء لدى المتعلّمين.

## الفصل الثاني مدى فاعلية استراتيجية التعلّم التعاوني في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

### 1.2. عرض نتائج الاختبارات و تحليلها:

لقد قمنا بمجموعة من الاختبارات على متعلّمي السنة الرابعة ابتدائي للابتدائيتين؛ حجابي إبراهيم والعارف السعيد، وأتضح لنا من خلال تحليلنا للاختبارات أنّ أغلب المتعلّمين قاموا بإعادة صياغة السند في المقدّمة، بالإضافة إلى كثرة الأخطاء اللغوية التي يقعون فيها باستمرار في تعابيرهم، وعجزهم على توظيف أفكارهم ونقص رصيدهم اللغوي وذلك راجع إلى عدم إعطاء وقت كافٍ لتدريس الإنتاج الكتابي، والتي تمثّلت في ثلاث مقاطع تعليمية من كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي.

#### \_ المقطع التعليمي رقم 03: "الهوية الوطنية" في موضوع "الحنين إلى الوطن".

السند: الوطن من أعظم نعم الله تعالى على الإنسان، ولذلك يجب أن يعي كل فرد و يفهم معنى كلمة "الوطن" جيدا وأن يبذل قصارى جهده في الحفاظ على هذا الوطن وحمايته.

التعليمية : مستعينا بمكتسباتك القبلية، أكتب فقرة لا تتجاوز 12 سطرا، تتحدث فيها عن الوطن، مبينا واجبات الفرد اتجاه وطنه.

#### \_ المقطع التعليمي رقم 07: "الإبداع والابتكار" في موضوع "الهاتف النقال" .

السند: عصرنا الحالي، عصر الاختراعات والاكتشافات والهاتف النقال هو إحداها، وهو آلة العصر ولا يستطيع أيّ إنسان الاستغناء عنه لدوره الكبير في حياتنا اليومية.

## الفصل الثاني مدى فاعلية استراتيجية التّعلم التّعاوني في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

التعليمة : مستعينا بمكتسباتك القبلية عن الهاتف النقال، أكتب فقرة لا تتجاوز 12 سطرًا، تتحدث فيها عن فوائد و أضرار هذا الاختراع موظفا جملة منسوخة بآين وأخواتها .

موضوع "الحاسوب":

السند : يعتبر الحاسوب من أهم الاختراعات الحديثة مما له من أهمية في كثير من المجالات .

التعليمة : اكتب فقرة من 8 إلى 10 أسطر تتحدث فيها عن الحاسوب بإيجابياته و سلبياته.

\_ المقطع التّعليمي رقم 08: "الرحلات والأسفار " في موضوع " جولة في بلادي".

السند: قمت برحلة مدرسية أو عائلية إلى منتزه جميل وأعجبتك مرافقه المتنوعة.

التعليمة: في فقرة لا تتجاوز 12 سطرًا، صف هذا المنتزه، وكيف قضيت هذه الرحلة واذكر أهم ما لفت انتباهك فيها.

### 1.3. تحليل نتائج الاختبارات:

الجدول رقم 16: ما هي الأخطاء الشائعة للمتعلّمين في الإنتاج الكتابي بتطبيق استراتيجية التّعلم التّعاوني؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
الأخطاء الإملائية	52	43,6%
الأخطاء النحوية	18	15%
الأخطاء التركيبية	09	8,4%
الأخطاء المعرفية	08	7,5%

## الفصل الثاني مدى فاعلية استراتيجية التّعلم التّعاوني في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

من خلال الجدول نجد أنّ أكبر نسبة من أخطاء المتعلّمين في التّعبير الكتابي بتطبيق استراتيجية التّعلم التّعاوني هي الأخطاء الإملائية، والتي بلغت نسبتها المئوية 43,6%، ونسبة 15% هي الأخطاء النحوية، ونسبة 8,4% كانت في الأخطاء التركيبية، وأقلّ نسبة هي نسبة الأخطاء المعرفية والتي بلغت 7,5%.

الجدول رقم 17: ما هي الأخطاء الشائعة في الإنتاج الكتابي بالنسبة لتعابير المتعلمين الفردية؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
الأخطاء الإملائية	91	76,4%
الأخطاء النحوية	16	13,4%
الأخطاء التركيبية	30	25,2%
الأخطاء المعرفية	10	8,4%

من خلال الجدول نجد أنّ أكبر نسبة من أخطاء المتعلّمين في الإنتاج الكتابي بالنسبة للتّعابير الفردية هي الأخطاء الإملائية حيث بلغت نسبتها المئوية 76,4%، أما الأخطاء النحوية فقد بلغت 13,4% والأخطاء التركيبية كانت بنسبة 25,2%، أما أقلّ نسبة فقد كانت 8,4% وهي أخطاء معرفية.

ويتّضح لنا من خلال معطيات الجدولين الأوّل والثاني أنّ نسبة الأخطاء التي يقع فيها المتعلّمون في الإنتاج الكتابي بتطبيق الطريقة الفردية أكثر من الأخطاء التي يقعون فيها بتطبيق استراتيجية التّعلم التّعاوني كما أنّ الأخطاء الإملائية في الإنتاج الكتابي بلغت أعلى نسبة مقارنة بالأخطاء اللغوية الأخرى في كليّ الحالتين، والسبب في هذا الأمر راجع لقلّة الحصص المخصّصة للإملاء.

## الفصل الثاني مدى فاعلية استراتيجية التعلّم التعاوني في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

في ضوء ما سبق يتّضح لنا أنّ استراتيجية التعلّم التعاوني هي الأنجع في تدريس الإنتاج الكتابي لكونها تحرّر المتعلّم من مخاوفه النفسيّة ، وتشجّعه على المشاركة بفاعلية واحترام آراء زملائه، وتنمية مهارتي الاستماع والتحدّث لدى المتعلّمين، وكذلك تؤدي إلى كسر الرّوتين وخلق الحيويّة والنّشاط داخل القسم. ولممارسة جيّدة ومفيدة لنشاط الإنتاج الكتابي من قبل المتعلّم تستدعي بعض الحلول والمهارات التي تحسّن من أداء المتعلّم والملخّصة في النقاط الآتية:

- \_ تقديم دروس منتظمة وممنهجة حول القواعد الإملائيّة مع أمثلة وتدريبات.
  - \_ التّشجيع على القراءة والمطالعة لإثراء الرّصيد اللّغوي.
  - \_ التّدريب والممارسة وذلك من خلال توفير فرص متعدّدة للكتابة ومراجعة الأخطاء بشكل دوري.
- بتطبيق هذه الحلول يمكن التّقليل من نسبة الأخطاء الإملائيّة في التّعبير الكتابي وتعزيز مهارات الكتابة والإملاء لدى المتعلّمين بشكل ملحوظ.

الخاتمة

### الخاتمة:

من خلال موضوع دراستنا "أهمية التّعلّم التّعاوني وأثره في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السّنة الرّابعة ابتدائي"، يمكن القول أنّ لهذه الاستراتيجية أهميّة كبيرة في تعزيز العمليّة التّعليميّة وتطوير مهارات المتعلّمين وتحسين الإنتاج الكتابي للمتعلّمين، وذلك من خلال توفير بيئة تفاعليّة وداعمة.

ومما سبق توصلنا إلى مجموعة من النّتائج التي يمكن أن نجلها فيما يلي:

\_ زيادة دافعيّة المتعلّمين للتّعلّم من خلال تحفيزهم على المشاركة الفعّالة والتّفاعل مع زملائهم.

\_ تعزيز الثّقة بالنّفس، من خلال المشاركة في العمل الجماعي، وتبادل الأفكار.

\_ تحسين المهارات الكتابيّة من خلال التّفاعل مع ملاحظات الرّملاء، والتّعلّم من أساليبهم المختلفة في

الكتابة والتّحرير.

\_ يشجّع العمل الجماعي المتعلّمين على الالتزام بالمواعيد النّهائيّة والعمل بجديّة.

\_ تسهم استراتيجيّة التّعلّم التّعاوني في تعزيز روح التّعاون وتحفيز المتعلّمين على المشاركة بنشاط في عمليّة

التّعلّم.

\_ تحسين الفهم والاستيعاب للمواد التّعليميّة، كما تسهم في زيادة مستوى التّفكير النّقدي وحلّ المشكلات،

وتعزيز الثّقة بالنّفس.

\_ يعزّز التّعلّم التّعاوني من قدرات المتعلّمين الكتابيّة من خلال توفير بيئة متفاعلة تشجّع على الإبداع

والتّحسين المستمر.

ـ العمل الجماعي يطوّر من قدرات المتعلّمين ممّا يؤدي بهم إلى تحرير مواضيع ذات مستوى جيّد مقارنة بالعمل الفردي الذي تكثر فيه الأخطاء الإملائية والتركيبيّة والنحويّة ممّا يؤدي إلى الركاكة في التعبير.

ومن خلال الدّراسة الميدانيّة التي قمنا بها اتّضح لنا أنّ:

ـ المتعلّمون الذين شاركوا في نشاط الإنتاج الكتابي بالاعتماد على استراتيجيّة التّعلّم التّعاوني حقّقوا تحسّنا ملموسا وملحوظا في مهاراتهم الكتابيّة مقارنة بزملائهم الذين طبّقوا الطّريقة الفرديّة.

ـ المتعلّمون الذين عملوا في مجموعات تعاونيّة كانوا أكثر قدرة على إنتاج تعابير فكريّة من ناحية الرّصيد اللّغوي، ومن ناحية الاتّساق والانسجام.

ـ استراتيجيّة التّعلّم التّعاوني حسّنت من استخدام مهارات المتعلّمين ومن استخدامهم للمفردات والتّراكيب اللّغويّة الصّحيحة من ناحية القواعد اللّغويّة.

وفي ضوء ما سبق تبين أنّ استراتيجيّة التّعلّم التّعاوني تلعب دورا بارزا في تحسين الإنتاج الكتابي لتلاميذ السّنة الرّابعة ابتدائي من خلال التّفاعل الذي يعزّز من مهاراتهم في التّفكير والكتابة.

الملاحق

## نماذج اختبارات في الإنتاج الكتابي لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي:

الوطن هي كلمة تتكون من ثلاثة حروف ولكن  
لديها معنى كبير وهي من أعظم نعم الله تعالى على الإنسان  
الوطن هو مكان كبير يعيش فيه كل الكائنات الحية  
ومن واجباتنا أن نحافظ على الوطن ونحبه  
الممتلكات العامة، حماية الوطن من الأعداء والتدمير  
لكل محاولات العنف والتخريب، قناعاتنا عليه بواسطة  
الأرذال، العلم، التطور، وتوالات قناعاتنا المختريين و  
العلماء ووطننا غير مزدهر أو متطوراً .  
وفي الختام نبعثكم جميعاً بأن تهتموا بوطنكم  
التمين والتعزيز، أيها التلميذ كن مهتماً وحبياً  
في مستقبلك .

الهاتف النقال من أهم الاختراعات التي  
عرفتها البشرية، إذ جعل العالم قرية صغيرة.  
يتكون الهاتف النقال من <sup>٢٥</sup> مكونات و  
أجزاء مختلفة وتطبيقات، نستعمل  
الهاتف النقال في الاتصال و البحوث وتحديد  
المواقع عن طريق شبكة الانترنت، إذا  
أخيراً واستعماله فقد سبب لنا نقص البصر  
و الغزاليه و الاكتئاب و التوحد، ونداء  
الرأس و عدم التركيز.  
وفي الأخير أتمنى لكم جميعاً <sup>ان يوفقكم الله</sup> بصحة

الناشوب فهو اختياره إفتشفه الإنسان وهو اختياره

عظيم وهو تشبيل في استئذاه فييرة

فيثكون القاسم من لوتة الفنا فيع واشدته و الوتة

للقرية والدة و فيه ان بيان مثل استئذاه في الطب

والتدريج و تجرودنا بالنعلم مات معيدة لا وفيه سائبة

مدل: ألم الرأس وشفق في النضر و أتم أتم فيثين ان

لأشدة فيثين

وإنما قال الرسول صلى الله عليه وسلم: العلماء ورثة

الأنبياء

تعبير عن رحلة إلى الجزائر  
في يوم من أيام الصيف ذهبنا أنا وعاطق إلى الجزائر

العاصمة .

كنا متحمسين جدا حينما آمتعنا وإتلفنا في الطريق  
ورأينا مناظر خلابة ورأينا حقول فواكه وحقول خضراء  
صليبا بالأزهار الجميلة بعد عدة قصير تجدنا في حفرة حفرة  
مكتوب على جدار الجزائر العاصمة ضرب بكم وعندما دخلنا شامنا  
مقام تشييد وشاهي نظيفا وجميلا ووجدنا مسجد كبير وحو  
أكبر مسجد في الجزائر ووزنا عن القبة العتيق و القديم  
ورأينا حديقة ملاهي وعندما توقفنا نزلنا و دخلنا وبعدها  
رأيت عملة كبيرة و دخلنا مطعمنا و آكلنا من شبعنا و خرجنا  
نم لتبنا كل الأطباق المنيفة والعفمة

## قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر و المراجع:

### 1 المعاجم:

\_ أبو الفضل جمال الدين بن مكرم ابن منظور الإفريقي البصري، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، (د،ط)، 2016.

### 2 الكتب:

- \_ إبراهيم محمد وأبو زيد عبد الباقي، مهارات البحث التربوي، دار الفكر، عمان، (د، ط)، 2010 .
- إقبال عبد الحسين نعمة، نبيل كاظم هريبد الجبوري، تقنيات واستراتيجيات طرائق التدريس الحديثة، بغداد،(د،ط)، 2015.
- \_إيمان عباس الخفاف ، التّعلّم التّعاوني، دار المناهج للنّشر والتّوزيع، عمان ط1، 2013.
- \_ جابر عبد الحميد، استراتيجيات التّدرّيس والتّعلّم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1999.
- \_حسين محمد حسين، أساليب العصف الذّهني، دار مجلوي للنّشر والتّوزيع ، عمان، ط1، 2014.
- \_ حيدر حاتم فالح العجرش، التّعلّم الإلكتروني . رؤية معاصرة. ، مؤسسة دار الصدق الثقافيّة، ، العراق، ط1، 2017.
- \_خضير عباس جري وآخرون، طرائق التّدرّيس العامّة، مفاهيم نظريّة وتطبيقيّة، الدّار الجامعيّة للطّباعة والنّشر والترجمة، بغداد، ط1، 2018.

- \_ خليل إبراهيم شبر وآخرون، أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014.
- \_ ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، (د ب)، (د، ط)، 1984.
- \_ راضي الوقفي وآخرون، التخطيط الدراسي، مكتبة النهضة، بغداد، د ط، 1987.
- \_ رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي، دار العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، 2008.
- \_ سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، (د، ط)، 2003
- \_ سعد علي زاير، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، بغداد، ط1، 2015.
- \_ شاهد أبو شريخ، استراتيجيات التدريس، المعزز للنشر والطباعة، الأردن، ط1، 2008.
- \_ طارق عبد الرؤوف، التعلّم التعاوني، مفهومه أهميته استراتيجيته، المؤسسة العربية للعلوم والثقافة، مصر، ط1، 2008.
- \_ عاطف الصيفي، المعلم واستراتيجيات التعلّم الحديث، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009.
- \_ عبد الرحمن العيسوي، مناهج البحث العلمي، دار الزّائب الجامعية، (د، ط)، 1997.
- \_ عبد العظيم صبري، استراتيجيات طرق التدريس العامة والالكترونية، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط1 2015.

\_ عبد اللطيف بن حسن فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، (د،ط)، 2017.

\_ عدنان يوسف العتوم وآخرون، علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر، عمان، ط1، 2005.

\_ علي شرف الموسري وآخرون، التعلّم التعاوني {لمراحل التعليم والتّعليم العالي، مكتبة الفلاح للنشر والتّوزيع، الكويت، ط1، 2004.

\_ فراس السليتي، استراتيجيات التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2015.

\_ قصي محمد السامرائي ، رائد إدريس الخفاجي، الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس، دار دجلة، الأردن، ط1، 2014.

\_ محمد رضا البغدادى وآخرون، التعلّم التعاوني، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004.

\_ محمد سرحان، علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، اليمن، ط3، 2019.

\_ محمد عبد السلام، استراتيجيات التعلّم النشط، مكتبة نور، د طب، د ط، 2021.

\_ محمد عبد العالي التّعمي وآخرون، طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتّوزيع، عمان، د ط، 2015.

\_ محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصّفي، دار المسيرة للنشر والتّوزيع والطباعة، عمان، ط4، 2014.

\_ محمد محمود ساري حمدانة، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق أساليب استراتيجيات، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2012.

\_ محمود داوود الربيعي، استراتيجيات التّعلّم التّعاوني، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2011.

\_ يحيى أبو حرب وآخرون، التّعلّم التّعاوني لمراحل التّعليم والتّعليم العالي، مكتبة الفلاح للنّشر والتّوزيع، الكويت، ط1، 2004.

### 3 المجالات / المقالات:

\_ حدّة ميمون، سامية إبراهيم، استراتيجيات التّعلّم التّعاوني بين التّنظير ومعوّقات التّطبيق، دراسات نفسيّة تربويّة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، جوان 2019، مجلّد 12.

\_ سعيد بن نويوة، استراتيجية التّعلّم التّعاوني وأهميتها في العملية التّعليميّة، مجلة الباحث، كلية العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، جامعة البليدة2، الجزائر، جوان 2020.

\_ عبد الله محمد العجمي، فاعليّة استخدام استراتيجيّة التّعلّم التّعاوني في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيّة، مجلة كلية التّربية، جامعة عين الشمس، 2020، ع4، ج3.

\_ عدنان عبد طلال الخفّاجي، أثر التّعلّم التّعاوني في تحصيل طلاب الصف الثّاني متوسّط في قواعد اللّغة العربيّة، كلية التّربية للبنات، جامعة الكوفة، 2008، ع8.

\_ مرفت محمد عامر الغمري، استراتيجيات التّعلّم الإلكتروني كمنطلق لتدريس الأشغال الفنيّة في ضوء النظريّة التّربويّة الحديثة، كلية التّربيّة الفنيّة، جامعة حلوان، د ط، 15 ديسمبر 2021، ع3، مجلّد33.

\_ نهاد ساجد عبود السامرائي ، استراتيجية التّعلّم التّعاوني، مفهومه أهميته وخطواته، مجلة سرّ من رأى،  
كلية التربية، جامعة سامراء، أذار، 2019.

#### 4 الرسائل الجامعية:

\_ رفعت محمود بهجات وآخرون، التّعلّم التّعاوني، عناصره واستراتيجيات تطبيقه، كلية التربية، جامعة جنوب  
الوادي، ديسمبر 2018.

\_ هلال ميمون علي السّفياني، طرائق التّدرّيس العامّة، كلية التربية مركز التّعليم عن بعد، اليمن، ط1،  
2021.

# فهرس الجداول

---

جدول 01 عدد تلاميذ المؤسساتين.....	ص 43
جدول 02 يوضح توزيع أفراد العينة من حيث متغير الجنس.....	ص 45
جدول 03 جدول الملاحظات.....	ص 53
جدول 04 الملاحظة رقم 01.....	ص 54
جدول 05 الملاحظة رقم 02.....	ص 55
جدول 06 الملاحظة رقم 03.....	ص 56
جدول 07 الملاحظة رقم 04.....	ص 57
جدول 08 الملاحظة رقم 05.....	ص 57
جدول 09 الملاحظة رقم 06.....	ص 58
جدول 10 الملاحظة رقم 07.....	ص 59
جدول 11 الملاحظة رقم 08.....	ص 60
جدول 12 الملاحظة رقم 09.....	ص 61
جدول 13 الملاحظة رقم 10.....	ص 62
جدول 14 الملاحظة رقم 11.....	ص 63

جدول 15 الملاحظة رقم 12.....ص 64

جدول 16 يوضح الأخطاء الموجودة في الإنتاج الكتابي للمتعلّمين باستخدام إستراتيجية التّعلّم

التّعاوني.....ص 67

جدول 17 يوضح الأخطاء الموجودة في الإنتاج الكتابي للمتعلّمين بالطريقة الفردية.....ص 67

# فهرس الموضوعات

شكر و عرفان

إهداء

مقدمة.....أ، ب، ت، ث

الفصل الأول: استراتيجيّة التّعلّم التّعاوني.....ص 06

مدخل.....ص 08

1 - مفاهيم ومصطلحات.....ص 08

1. مفهوم الاستراتيجيّة.....ص 08

2. مفهوم التّدرّيس.....ص 09

3. استراتيجيّة التّدرّيس.....ص 10

2\_ أنواع استراتيجيّات التّدرّيس الحديثة.....ص 11

1. استراتيجيّة حلّ المشكلة.....ص 12

2. استراتيجيّة التّعلّم التّعاوني.....ص 12

3. استراتيجيّة العصف الذّهني.....ص 13

4. استراتيجيّة التّعلّم الإلكتروني.....ص 14

5. استراتيجيَّة لعب الأدوار.....	ص15
المبحث الأول: التَّعلُّم التَّعاوني مفهومه مبادئه خصائصه وأهميَّته .....	ص17
تمهيد المبحث الأول.....	ص18
1_ مفهوم التَّعلُّم التَّعاوني.....	ص18
2 _ أنواع المجموعات في التَّعلُّم التَّعاوني.....	ص20
1/2_ المجموعات التَّعليميَّة التَّعاونيَّة الرِّسميَّة.....	ص20
2/2_ المجموعات التَّعليميَّة التَّعاونيَّة غير الرِّسميَّة.....	ص20
3/2_ المجموعات التَّعليميَّة التَّعاونيَّة الأساسيَّة.....	ص21
3_ مبادئ التَّعلُّم التَّعاوني.....	ص21
4_ خصائص التَّعلُّم التَّعاوني.....	ص25
5/_ أهمية التَّعلُّم التَّعاوني.....	ص26
المبحث الثاني: خطوات وأهداف التَّعلُّم التَّعاوني والتَّقويم فيه وأهم مزايا التَّعلُّم التَّعاوني وعيوبه.....	ص28
1 _ خطوات المعلِّم في المعلِّم التَّعاوني.....	ص29
_ التَّخطيط.....	ص29

التنفيذ.....	ص 30
الإسناد.....	ص 31
التقويم.....	ص 31
2_ خطوات المتعلم في التعلم التعاوني.....	ص 32
3_ أهداف التعلم التعاوني.....	ص 34
4_ التقويم في التعلم التعاوني.....	ص 35
5_ مزايا التعلم التعاوني و عيوبه.....	ص 37
الفصل الثاني: مدى فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة	
الرابعة ابتدائي.....	ص 39
المبحث الأول: الإطار المنهجي والميداني للدراسة.....	
1_ مجال الدراسة.....	ص 42
1/ المجال المكاني.....	ص 42
2/ المجال الزمني.....	ص 42
3/ المجال البشري.....	ص 43

---

2_ عينة الدراسة.....	ص 44
_ مجتمع البحث.....	ص 45
_ وصف العينة.....	ص 45
3_ منهج الدراسة.....	ص 46
4_ أدوات الدراسة.....	ص 47
4/1_ الملاحظة.....	ص 48
4/2_ الاختبارات.....	ص 50
المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة و تحليلها.....	ص 51
1_ عرض و تحليل نتائج الدراسة.....	ص 52
2_ تحليل الملاحظات.....	ص 53
3_ عرض و تحليل نتائج الاختبارات.....	ص 64
الخاتمة.....	ص 68
الملاحق.....	ص 71
قائمة المصادر و المراجع.....	ص 76

فهرس الجداول.....ص 82

فهرس الموضوعات.....ص 85